

مبادئ النوع الإجتماعي التوجيهية للأمم المتحدة في الأعمال المتعلقة بالألغام



الطبعة الثالثة، 2020

فريق من مزيبي الألغام يسافرون الى موقع العمل في كولومبيا.
الصورة: دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام \ جوان أريدونديو



جدول المحتويات

١ نبذة مختصرة	
٢ شكر وتقدير	
٣ مقدمة	
٣ كيفية استخدام هذه التوجيهات	
٥ تصميم المشروع	١.
٥ فهم السياق	١,١.
٥ تحليل التنوع والنوع الإجتماعي	١,١,١.
١٠ البيانات المصنفة حسب العمر والجنس	١,١,٢.
١٢ تكييف النهج	١,٢.
١٥ التنفيذ	٢.
١٥ الموظفين والتوظيف	٢,١.
١٦ توصيات: التوظيف	٢,١,١.
١٨ توصيات: تكوين الفريق والفرق ذات النوع الإجتماعي المختلف	٢,١,٢.
٢٠ توصيات: قواعد السلوك، الممارسات، والسياسات الداخلية	٢,١,٣.
٢٤ توصيات: المرافق وبيئة العمل	٢,١,٤.
٢٤ أمثلة على الممارسات الجيدة	٢,١,٥.
٢٨ التفاعل مع المجتمعات المتأثرة والمستفيدين	٢,٢.
٣٠ توصيات	٢,٢,١.
٣٢ أمثلة على الممارسات الجيدة	٢,٢,٢.
٣٥ التطهير، وإطلاق الأراضي، والتسليم	٢,٣.
٣٨ توصيات	٢,٣,١.
٤٠ أمثلة على الممارسات الجيدة	٢,٣,٢.

٤١	توعية بمخاطر الذخائر المتفجرة.....	٢,٤.
٤٢	توصيات.....	٢,٤,١.
٤٤	أمثلة على الممارسات الجيدة.....	٢,٤,٢.
٤٧	مساعدة الضحايا.....	٢,٥.
٤٩	توصيات.....	٢,٥,١.
٥١	أمثلة على الممارسات الجيدة.....	٢,٥,٢.
٥٤	المناصرة والتأييد.....	٢,٦.
٥٦	توصيات.....	٢,٦,١.
٥٩	المراقبة والتقييم	٣.
٥٩	جمع البيانات.....	٣,١.
٥٩	تصميم الإستبيان.....	٣,٢.
٦١	تحليل البيانات وإستخدامها.....	٣,٣.
٦١	طرق تقييم المشروع.....	٣,٤.
٦٤	الملحقات	
٦٤	النوع الإجتماعي في القانون الدولي لحقوق الإنسان.....	١.
٦٥	التعاريف الأساسية.....	٢.
٦٧	قائمة المراجع.....	٣.

نبذة مختصرة

وكيل الأمين العام جان بيير لاكروا
إدارة عمليات السلام

تعيش الفتيات والفتيان والنساء والرجال في جميع أنحاء العالم بخوف من تهديد الألغام الأرضية والمخلفات الحربية القابلة للإنفجار والعبوات الناسفة المبتكرة. وعلى الرغم من التقدم الذي تم إحرازه خلال العقدين الماضيين، فإن هذه الأسلحة تستمر في حصد الأرواح بمعدل ضحية كل ساعة تقريباً يومياً⁽¹⁾. في حين أن هذه الأسلحة قد تكون عشوائية، فإن التهديدات والآثار المحددة تختلف حسب الجنس والعمر والجوانب الأخرى للتنوع الاجتماعي. ومن الضروري أن تكون الجهات الفاعلة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام مجهزة لتطبيق توجه نوع اجتماعي كجزء من نهج شامل ومتكامل لتخطيط وتنفيذ ورصد البرامج لضمان الحماية للجميع ولضمان "ألا يتخلف أحد عن الركب".

لذلك، يسرني، بالنيابة عن فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بالأعمال المتعلقة بالألغام (ICG- MA)، تقديم هذه المبادئ التوجيهية المحدثة للأمم المتحدة بشأن النوع الاجتماعي لبرامج الأعمال المتعلقة بالألغام. أملاً أن تثبت هذه المبادئ التوجيهية مكانتها حيث تطبق الجهات الفاعلة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام نهجاً متزايد الحساسية للمساواة المبنية على النوع الاجتماعي في البرامج والعمليات والمشاريع والأنشطة على الصعيد العالمي. تمثل هذه المبادئ التوجيهية تحديثاً لأحدث مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية المتعلقة بالمساواة للنوع الاجتماعي لبرامج الأعمال المتعلقة بالألغام والتي نشرت في عام ٢٠١٠. وعلى وجه التحديد، تعكس هذه المبادئ التوجيهية النطاق الموسع لتهديدات المخاطر المتفجرة، وتتضمن أحدث الممارسات والدروس المستفادة. حيث تم تصميمها بطريقة لتكون أكثر سهولة في الاستخدام ويتم تنظيمها وفقاً للطريقة التي يتم بها تخطيط وتنفيذ المشاريع مع وجود قوائم مراجعة في نهاية كل فصل لتسهيل الرجوع إليها.

بالنيابة عن فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بالأعمال المتعلقة بالألغام (ICG- MA)، أود أيضاً أن أعرب عن تقديري لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام ولجميع أصحاب المصلحة الذين ساهموا في تحديث المبادئ التوجيهية للنوع الاجتماعي للأمم المتحدة في برامج الأعمال المتعلقة بالألغام. إن عملية مراجعة هذه المبادئ التوجيهية وصياغتها وتحديثها هي انعكاس للمشاركة الفعالة ومساهمات ممثلي الدول المتأثرة والدول المانحة والأمم المتحدة والمجتمع المدني.

ستساهم هذه المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة في التنفيذ الفعال لاستراتيجية الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام ٢٠١٩-٢٠٢٣. وفي تأثيرها الإيجابي الأكبر. وتدعو إحدى النتائج الاستراتيجية الخمس إلى تعميم مراعاة الاحتياجات المحددة للنساء والفتيات والرجال والفتيان من مختلف المجموعات، مع تيسير تمكينهم وإدماجهم، بطريقة شاملة في جميع جوانب برامج الأعمال المتعلقة بالألغام. وإني على ثقة من أن هذه المبادئ التوجيهية توفر إرشادات عملية ذات صلة ليس فقط للأمم المتحدة لتنفيذ استراتيجيتها وحسب بل أيضاً للقطاع بأكمله. ونحن نعمل معاً نحو عالم تكون فيه المجتمعات خالية من هذه التهديدات القاتلة.

1 <http://www.the-monitor.org/en-gb/reports/2018/landmine-monitor-2018/casualties.aspx>



اختبار مواد التوعية بالمخاطر في مخيم نازحين بعد انفجار لموقع خزن أعتدة في برازافيل، جمهورية الكونغو، ٢٠١٢.
الصورة: يونيسيف \ لورين

شكر وتقدير

بدأت مراجعة المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة للنوع الاجتماعي لعام ٢٠١٠ في برامج الأعمال المتعلقة بالألغام من قبل فريق التنسيق المشترك بين الوكالات لمكافحة الألغام (IACG-MA) ويعرب الفريق عن امتنانه للمساهمات الواسعة لأكثر من ٤٠ من أصحاب المصلحة في شؤون الألغام، بما في ذلك الدول المتأثرة والجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة وقطاعاتها والمنظمات الدولية والوطنية غير الحكومية والمجتمع المدني. حيث قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS) بقيادة وتنسيق هذا المشروع بمساعدة تقنية من برنامج المساواة للنوع الاجتماعي والأعمال المتعلقة بالألغام (GMAP) والذي أجرى مشاورات مكثفة نتجت عن صياغة نص هذه المبادئ التوجيهية. وتم إجراء هذا التحديث بفضل الدعم السخي المقدم من الحكومة الأسترالية.

مقدمة

تطلب الجمعية العامة للأمم المتحدة من جميع هيئات الأمم المتحدة تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في إطار ولاياتها والتأكد من أن الالتزامات على الورق تؤدي إلى تقدم على أرض الواقع. استجابة لهذا النداء ولتيسير تعميم مراعاة النوع الاجتماعي وتعزيز نوعية الأعمال المتعلقة بالألغام وتعزيز المساواة المبنية على النوع الاجتماعي، تم إصدار هذه المبادئ التوجيهية لأول مرة في عام ٢٠٠٥ وتم تحديثها لاحقاً في عام ٢٠١٠، قبل هذا التنقيح الذي تم نشره في عام ٢٠١٩. أحرز قطاع العمل تقدماً نحو تعميم مراعاة النوع الاجتماعي في عدة مجالات، لا سيما في مجال التوعية بالمخاطر ومساعدة الضحايا والإرتباط المجتمعي. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به لضمان دعم برامج الأعمال المتعلقة بالألغام للمساواة بين الجنسين وتحقيق إمكاناتها لتعزيز التقدم التحويلي في العديد من البلدان المتأثرة.

تهدف هذه المبادئ التوجيهية إلى توفير خطوات عملية لتعميم النوع الاجتماعي وتعزيز المساواة بين الجنسين في برامج الأعمال المتعلقة بالألغام، بناءً على خبرة القطاع. وهي مخصصة للاستخدام من قبل كل من موظفي الأمم المتحدة الميدانيين للأعمال المتعلقة بالألغام وجميع أصحاب المصلحة الآخرين المهتمين بتعزيز وتعظيم النوع الاجتماعي في القطاع، بما في ذلك: المنظمات غير حكومية والجهات الفاعلة الخاصة ومنظمات الدعوة والسلطات الوطنية والجهات المانحة وغيرها من الجهات الوطنية ذات صلة من نظرائهم الدوليين والأمم المتحدة.

كيفية استخدام هذه التوجيهات

تم تصميم هذه المبادئ التوجيهية لتعكس نهج إدارة دورة المشروع في الأعمال المتعلقة بالألغام وشرح كيف يمكن تعميم مراعاة النوع الاجتماعي في جميع مراحل عملية تطوير وتنفيذ استراتيجية الأعمال المتعلقة بالألغام، من تصميم المشروع (الفصل ١)، إلى التنفيذ (الفصل ٢)، إلى المراقبة والتقييم (الفصل ٣). يوفر كل قسم قائمة مرجعية للمساعدة في التنفيذ العملي للمبادئ التوجيهية في كل مرحلة من دورة إدارة المشروع. يغطي قسم التنفيذ الاعتبارات العامة والخاصة بالنشاط. تنطبق الاعتبارات العامة على جميع البرامج وتتم الإشارة إليها في جميع المبادئ التوجيهية حيثما كان ذلك مناسباً، وتشمل: اعتبارات التوظيف، ونشر فرق مختلطة بين الجنسين، والتفاعل الفعال مع

المجتمعات المستفيدة. تتبع التوصيات الخاصة بالنشاط، والتي تغطي الأنشطة المتعلقة بعمود الأعمال المتعلقة بالألغام وإدارة الأسلحة والذخيرة.

الفصل الأول: تصميم المشروع

تحديد الإحتياجات، والقدرات، والأولويات، وتخطيط الإستجابة

- ◀ التحديد
- ◀ التكوين

الفصل الثالث: التقييم

قياس تأثير النشاطات والتعميم

- ◀ جمع البيانات
- ◀ تصميم الإستبيان
- ◀ تحليل البيانات
- ◀ والإستخدام
- ◀ طرق تقييم المشاريع

الفصل الثاني: التنفيذ

تبني نشاطات وتوجهات للإستجابة للإحتياجات المختلفة والقدرات والأولويات للنساء والفتيات والفتيان والرجال.

عام

- ◀ الأفراد والتوظيف
- ◀ التفاعل مع المجتمعات المتأثرة والمستفيدين

النشاطات

- ◀ إطلاق الأراضي والتسليم
- ◀ التوعية بمخاطر الألغام والمخلفات الحربية
- ◀ مساعدة الضحايا
- ◀ إدارة الأسلحة والذخيرة
- ◀ المناصرة والتأييد

١. تصميم المشروع

١,١ فهم السياق

تتمثل الخطوة الأولى في تصميم برامج أو مشاريع تراعي الأعمال المتعلقة بالألغام وتستجيب لاحتياجات الجنسين في فهم معايير النوع الاجتماعي الحالية في السياق، وكيفية تأثيرها على عوامل مثل الوصول والسلوك والمخاطر والتأثير لمختلف الفئات العمرية والنوع الاجتماعي.

١,١,١ تحليل تنوع النوع الاجتماعي

يعد تحليل النوع الاجتماعي والتنوع أداة لاكتساب نظرة ثاقبة حول معايير النوع الاجتماعي المحلية التي يمكن أن توفر الأساس لتطوير برنامج شامل وفعال للأعمال المتعلقة بالألغام. يقدم الجدول أدناه دليلاً لتطوير تحليل تنوع النوع الاجتماعي:

المجال	أسئلة حول تحليل تنوع النوع الاجتماعي
أبعاد التنوع	ما هي أبعاد التنوع ذات الصلة، بخلاف الجنس والعمر التي يجب مراعاتها في مجتمع معين؟ فمثلاً:
ذات الصلة	◀ المجموعة العرقية/القبيلة/العشيرة ◀ الدين ◀ اللغة ◀ الإعاقات ◀ مستوى التعليم ◀ مستوى الصراع (مثال، مناصرين للحكومة) ◀ الوضع الاجتماعي ◀ النشاط الاقتصادي ◀ حالة النازحين والمهاجرين/وضعهم القانوني ◀ حقوق المثليين

بيانات الضحايا

❓ ما الذي تخبرنا به بيانات الضحايا المصنفة حسب العمر والجنس وأبعاد التنوع الأخرى ذات الصلة عن أي مجموعة تعاني من معظم حوادث الألغام و المخلقات الحربية و العبوات الناسفة المبتكرة؟ ما هي الأنشطة المشتركة في وقت الحادث للنساء والفتيات والفتيان والرجال من مختلف المجموعات؟

تقسيم العمل

❓ ما هي الأدوار والمسؤوليات التي يتم تخصيصها عادة لمختلف فئات العمر والجنس والتنوع في المجتمع؟
❓ كيف تؤثر هذه الأدوار على أنماط التنقل لمجموعات معينة؟
❓ هل هناك اختلافات حسب:
❖ المناطق الريفية او الحضرية
❖ سبل العيش
❖ عوامل الثروة
❓ بناءً على تقسيم العمل، ما هي أفضل المنصات للفرق للتحدث مع مختلف فئات العمر والجنس؟
❓ ما هو أفضل وقت في اليوم للقيام بأنشطة مع النساء والفتيات والفتيان أو الرجال في المجتمع المتأثر؟

قدرات صنع القرار

❓ من الذي يتخذ القرارات في المجتمع وكيف؟
❓ من هم القادة الممثلون ومن يمثلون بالفعل؟ هل هناك ممثلين عن النساء والشباب؟

المشاركة

❓ هل يمكن للنساء المشاركة بفعالية في اجتماع لجمع البيانات حيث يوجد الرجال؟
❓ هل يمكن أن يشارك الرجال بنشاط في اجتماع لجمع البيانات حيث توجد النساء؟
❓ هل يمكن للشباب المشاركة بفعالية في اجتماع لجمع البيانات حيث يوجد كبار السن؟ على وجه التحديد، هل هناك عوائق تواجه مشاركة الفتيات اليافعات؟
❓ هل يمكن لأفراد من مجموعات إثنية/دينية مختلفة المشاركة بفعالية في اجتماعات جمع البيانات حيث توجد أغلبية من المجموعة العرقية/الدينية المهيمنة؟
❓ هل هناك أي عوائق أمام مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع؟
❓ إذا لزم الأمر، هل يمكن ترتيب مشاورات منفصلة للنساء والشباب ومجموعات التنوع الأخرى؟

التنقل والوصول إلى الخدمات ؟ هل الخدمات المناسبة متاحة بشكل متساوٍ للنساء والرجال والفتيات والفتيان؟ (قد تشمل أنواع الخدمات الصحة والمالية والقانونية). إذا لم يكن كذلك، ما هي الحواجز؟

؟ ما هي السياسات أو البرامج أو الاستراتيجيات التي تعزز وصول المرأة والطفل إلى الخدمات والخدمات العامة والمساحات؟ ما هي المنظمات المسؤولة؟

؟ هل يمكن لجميع المجموعات السفر بحرية في جميع أنحاء منطقة العمليات؟ إذا لم يكن كذلك، ما هي الحواجز؟

قنوات الاتصال المباشر

؟ هل يمكن لرجل غير قريب التحدث بصراحة مع النساء في المجتمع؟

؟ هل يمكن للمرأة غير القريبة التحدث بصراحة مع الرجال في المجتمع؟

؟ هل يمكن لشخص من مجموعة عرقية أو قبلية معينة التحدث بإنفتاح مع أشخاص من مجموعات عرقية أو قبلية أخرى؟

؟ هل هناك أي ديناميكيات متعلقة بالعمر من شأنها أن تؤثر على ما إذا كان الفرد يشعر بالراحة عند إخبار شخص ما بشيء ما من فئة عمرية مختلفة؟

قنوات الاتصال غير المباشر

؟ ما هي قنوات الاتصال غير المباشر الأنسب لمختلف فئات العمر والجنس والتنوع؟ مثلًا الراديو أو وسائل التواصل الاجتماعي.

؟ هل هناك أي اختلافات بين المناطق الريفية والحضرية؟

؟ ما هي أفضل قناة اتصال غير مباشر للفتيات والفتيان والنساء والرجال دون تعليم رسمي؟

مستوى التعليم ؟ ما هي مستويات معرفة القراءة والكتابة في مجموعات العمر والجنس والتنوع المختلفة؟

لغات التحدث

؟ ما هي اللغات الأكثر شيوعًا في المجتمع؟

؟ فيما يتعلق باللغات المنطوقة، هل هناك أي عوائق أمام التواصل مع المجموعات المختلفة (ذكور و إناث أو مجموعات عرقية مختلفة)؟

؟ هل هناك اختلافات بين الذكور والإناث لمجموعات التنوع؟ هل يمكن للفرق التواصل باللغة الرسمية أم أنها بحاجة إلى أن تكون قادرة على التواصل بأكثر من لغة محلية للوصول إلى جميع المجموعات؟

❓ **سلوكيات التعامل مع المخاطر** ما هي السلوكيات المحفوفة بالمخاطر المعروضة في السياق على أساس الأنشطة في وقت وقوع الحادث؟
❓ من هم أصحاب المخاطر الرئيسية في المجتمع؟
❓ ما هي الأسباب التي تجعلهم يأخذون المخاطرة؟

❓ **الأضرار الناجمة عن التلوث** كيف تؤثر العوائق (الافتقار إلى المياه والأراضي الزراعية وما إلى ذلك) التي تسببها الألغام والمخلفات الحربية والعبوات الناسفة المبتكرة على سبل العيش والأنشطة اليومية للفئات العمرية والجنس المختلفة؟ ضع في اعتبارك أيضًا إمكانية الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية والموارد الطبيعية.

❓ **حقوق الأرض وملكية الأراضي** ما هو نظام حقوق الأراضي المعمول به في منطقة العمليات، رسميًا وعمليًا؟
❓ ما هي عمليات إثبات ملكية الأرض وهل هناك عوائق أمام النساء ومجموعات التنوع الاجتماعي من الوصول إلى تلك المعلومات وإثبات الشهادة؟

❓ من هم ملاك الأراضي المعتادين في منطقة العمليات؟
❓ من هم المستخدمون الرئيسيون للأراضي في منطقة العمليات؟
❓ ما هو الاستخدام السابق للأرض؟ ومن كان يستخدمها؟
❓ ما هو الاستخدام المستقبلي المتوقع بمجرد إطلاقها؟
❓ هل تم تحديد أولويات النساء والفتيات والفتيان والرجال لاستخدام الأراضي بعد التطهير بوضوح؟
❓ هل هناك أي مجموعات في المجتمع يمكن أن تكون عرضة بشكل خاص للاستيلاء على الأراضي؟
❓ ما هي حقوق الميراث داخل الأسرة في حالة الزواج، والطلاق، والتخلي، تقليديًا وقانونيًا؟

❓ **عوائق التوظيف** ما هي العوائق الظاهرة والضمنية التي تحول دون توظيف النساء والرجال في أدوار معينة؟
❓ ما هي الحواجز التي تحول دون توظيف الأشخاص من أعراق محددة؟
❓ ما هي الحواجز التي تحول دون توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة؟

موظف عمليات مساعد،
نور الناصر أثناء العمل في العراق.
مصدر الصورة: دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام - العراق



يمكن جمع بيانات تحليل تنوع النوع الاجتماعي إما مباشرة من المجتمعات المتأثرة أو من البيانات الموجودة من منطقة العمليات. يمكن استخدام الأدوات ومصادر البيانات التالية:

- ◀ جمع البيانات الأولية (مقابلة فردية و مقابلة أصحاب المنازل ومجموعات نقاشية و رسم خرائط المجتمع و جولات تفقدية)
 - ◀ قاعدة بيانات الأعمال المتعلقة بالألغام (على سبيل المثال، قاعدة بيانات نظام إدارة المعلومات المتعلقة بالألغام (IMSMA))، وخاصة بيانات الحوادث والإصابات
 - ◀ نظم مراقبة الإصابات
 - ◀ مخطط النشاط اليومي (التخطيط للأنشطة اليومية المعتادة مع مرور الوقت للنساء والفتيات والفتيان والرجال)
 - ◀ التقويم الموسمي
 - ◀ تحليل أصحاب المصلحة
 - ◀ البيانات الثانوية من المسوحات السابقة المتعلقة بالألغام بما في ذلك:
 - < مسوحات تأثير التلوث
 - < مسوحات غير تقنية
 - < استطلاعات المعرفة والموقف والممارسات والمعتقدات (KAPB)
 - ◀ بيانات من الوزارات الحكومية ذات الصلة
 - ◀ تقارير الأمم المتحدة والمنظمات الغير الحكومية لسياق الوضع
- يفضل إجراء تحليل تنوع الإجماعي في بداية اي مشروع متعلق بالألغام، لكن يمكن إجراءه في أي وقت خلال أي مرحلة للحصول على فهم أفضل للسياق وبعدها يمكن تحسين العمليات.

١,١,٢. البيانات المصنفة حسب العمر والجنس

البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر (SADD) هي عبارة عن مجموعة من البيانات مقسمة حسب الجنس والعمر.

يتطلب هذا أي بيانات رقمية تتعلق بالأشخاص يتم تصنيفها إلى فئات من النساء والفتيات والفتيان والرجال. يمكن الحصول على هذه البيانات في المسوحات حيث يتم تسجيل جنس الفرد وعمره.

تماشياً مع اتفاقية حقوق الطفل، ينبغي تصنيف جميع الأفراد دون سن ١٨ عامًا على أنهم أطفال بغض النظر عن السن المحلية للأغلبية. يرجى الاطلاع على المثال أدناه:

البيانات غير المصنفة

المستفيدين

1,000

البيانات المصنفة حسب الجنس

الإناث

الذكور

520

480

البيانات المصنفة حسب العمر

البالغين

الأطفال (أقل من ١٨ سنة)

600

400

البيانات المصنفة حسب العمر والجنس*

النساء

الفتيات

الفتيان

الرجال

310

210

190

290

النتائج: الأولاد هم المجموعة الأكثر عرضة للخطر. الذكور معرضون للخطر أكثر من الإناث؛ الأطفال في خطر أكثر من البالغين
الإجراءات: التحقيق في الأسباب الكامنة وراء اتجاهات الحوادث وتطوير المناهج المستهدفة
* يمكن أن تتضمن البيانات المصنفة حسب العمر والجنس (SADD) مزيدًا من التفاصيل حول العمر إذا كان ذلك مناسبًا (على
سبيل المثال ، ٥٠-٠ ، ٦-١٢ ، ١٣-١٧ ، ١٨-٥٩ ، ٦٠ عامًا)

يجب تطبيق البيانات المصنفة حسب العمر والجنس (SADD) على جميع الحالات التي تقوم فيها منظمة الأعمال المتعلقة بالألغام بجمع بيانات عن الأشخاص، بما في ذلك:

◀ بيانات الضحايا

◀ بيانات المستفيدين لكل من:

< نشاطات إطلاق الأراضي

< نشاطات إزالة المتفجرات والعبوات الناسفة المبتكرة

< نشاطات مساعدة الضحايا

< نشاطات التوعية بالمخاطر

◀ مسح المستجيبين لكل من:

< المسوحات الاجتماعية والاقتصادية

< مسوحات المعرفة والموقف والممارسات والمعتقدات (KAPB)

< المسوحات الغير التقنية

< مسوحات تأثير التلوث

◀ البيانات المتعلقة بالمشاركين الذين لهم ضلوع في أنشطة الإرتباط المجتمعي والتسليم

يمكن استخدام البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر في (أ) لإكتساب نظرة أعمق على احتياجات الأشخاص المتضررين و(ب) لتحديد مدى نجاح تدخلات الأعمال المتعلقة بالألغام. ويمكن أيضاً الرجوع إلى بيانات المصنفة حسب الجنس والعمر للضحايا مع متغيرات أخرى مثل وقت السنة أو نوع الخطر أو المنطقة أو النشاط في وقت وقوع الحادث ولفهم الديناميكيات الكامنة وراء الحوادث وكيفية تأثيرها بشكل مختلف على النساء والفتيات والفتيان والرجال بشكل مختلف. يجب أن تُبلغ هذه البيانات أنظمة تحديد أولويات مهمة التطهير والتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة.

يجب أيضاً استخدام البيانات المصنفة حسب العمر والجنس لقياس المشاركة في التوعية بالمخاطر أو المساعدة للناجين، والذين يستفيدون من عمليات الإزالة ويشاركون في أنشطة إطلاق الأراضي. على وجه الخصوص، يمكن أن تقدم بيانات التأثير الاجتماعي-الاقتصادي المفصلة رؤى حول الأثر التفاضلي للإخلاء وإطلاق الأراضي على النساء والفتيات والفتيان والرجال.

١,٢ تكيف النهج

بمجرد جمع البيانات الأولية، ينبغي تحليلها وإدماجها في تصميم المشروع لضمان استجابة فعالة وشاملة لقضايا الألغام. ينبغي النظر في الآثار العملية لمعايير النوع الاجتماعي المحلية في جميع جوانب تصميم المشروع:

الأهداف - يجب النظر في تطوير الأهداف المتعلقة بالنوع الإجتماعي منذ بداية المشروع. حيث يساعد ذلك في تحديد التوقعات وتوفير هدف نهائي يمكن من خلاله التركيز على تعميم مراعاة النوع الإجتماعي و الأنشطة المستهدفة. كما ينبغي وضع مؤشرات تراعي الفوارق بين الجنسين لقياس الأنشطة المستهدفة. انظر القسم ٣,٣ للحصول على إرشادات حول وضع المؤشرات.

الإستهداف - قد يكون من الضروري استهداف مجموعات أو مناطق معينة. على سبيل المثال، إذا حدثت نسبة عالية من الإصابات بين الرجال من منطقة معينة خلال موسم الأمطار، إستجابة لذلك، يجب أن يؤثر على تقديم خدمات إزالة الألغام. هذا لا يعني أن التدخلات يجب أن تركز حصريًا على الفئات المعرضة للخطر؛ يجب أن تكون خدمات إزالة الألغام متاحة لجميع المتضررين ويحتمل أن يتعرضوا للخطر والوصول إلى النساء والفتيات والفتيان والرجال ككل يساعد على خلق بيئة داعمة لتغيير السلوك.

الأمن - يجب اعتبار المخاطر الخاصة بالنوع الإجتماعي جزءًا من أي تحليل للأمن والمخاطر. غالباً ما يواجه النساء والرجال مخاطر أمنية مختلفة، لا سيما عند النظر في الأوجه المتعددة للجوانب مثل الإثنية والخلفية الدينية. ويجب الأخذ في الاعتبار المخاطر الإضافية للأشخاص ذوي الإعاقة.

المعدات - ينبغي أن يأخذ شراء المعدات في الاعتبار الاحتياجات المختلفة للموظفين والموظفات. يجب أن يكون شراء المركبات (مثل الدراجات النارية) والزي الرسمي ومعدات الحماية الشخصية (PPE) حساسًا لنوع الجنس، بما في ذلك الحجم والنوع.

المنشآت/الأبنية - يجب أن تكون المنشآت التي تستخدمها المنظمة قابلة للوصول لجميع الموظفين والأطراف المعنية الأخرى. ينبغي اعتبار إمكانية الوصول كمعيار عند اختيار المكاتب والقواعد الميدانية. وبالمثل، ينبغي أن تستجيب الحاجة إلى شراء الخيام وغيرها من اللوازم للمخيمات المؤقتة لاحتياجات القوى العاملة المختلطة بين الجنسين (انظر القسم ٢,٣ حول نشر الفرق المختلطة بين الجنسين).

الموظفون/الأفراد - يجب أن يكون التوظيف حساسًا لنوع الجنس وسريع الاستجابة (انظر القسم ٢,١ عن الأفراد والتوظيف)، وقد يكون من المستحسن تعيين فرق جنس مختلطة أو أفراد من مجموعات مهمشة محددة للتغلب على الحواجز المحددة في تحليل تنوع النوع الاجتماعي (انظر القسم ٢,٢ على التفاعل مع المجتمعات). قد تكون هناك حاجة إلى تدريب محدد للموظفين الجدد مثل دروس القيادة للموظفات أو دروس الطهي للموظفين الذكور (إذا تم تحديدها على أنها فجوة في المهارات).

الميزانية - قد تتكبد بعض جوانب تعميم مراعاة النوع الإجتماعي تكلفة معينة. ويمكن أن تشمل هذه تكاليف التدريب الإضافية أو صناديق أموال الطوارئ لإجازة الأمومة والأبوة. ويجب أن تؤخذ هذه التكاليف في الاعتبار أثناء وضع الميزانية الأولية وينبغي أن تكون

المنظمات شفافة مع المانحين بشأن تكاليف التعميم. إن إعلان الأنشطة والاعتبارات الإضافية المتعلقة بتعميم النوع الاجتماعي، وأي تكاليف يتم تكبدها، في مقترحات التمويل والتقارير، حيث يساعد ذلك على تحديد التوقعات وإظهار الالتزام بالمساواة بين الجنسين.

الوثائق والمعايير - يجب أن تولى إجراءات التشغيل القياسية وكتيبات الموظفين والسياسات والمبادئ التوجيهية المراعاة للنوع الاجتماعي وتستجيب لها. تقدم الإرشادات المقدمة في قسم التنفيذ في هذه الإرشادات توصيات أكثر تفصيلاً فيما يتعلق بأفضل الممارسات في مجالات عمل محددة.

عدم الإضرار - يجب أن يأخذ تصميم البرنامج في الاعتبار إمكانية حدوث عواقب سلبية غير مقصودة وواجب العناية تجاه الموظفين والمستفيدين، لا سيما فيما يتعلق بالتحرش والاستغلال والاعتداء الجنسي وأشكال أخرى من العنف القائم على النوع الاجتماعي (انظر إلى قسم ٢، ١، ٣). يجب أن يكون إنشاء ضمانات وإرتباط مع آليات التنسيق الموجهة نحو الحماية والوكالات المتخصصة جزءاً من عملية تصميم البرنامج.

٢,١ الأفراد والتوظيف

تزيد القوى العاملة الشاملة والمتوازنة بين الجنسين من كفاءة وفعالية أنشطة مكافحة الألغام وتفيد المجتمع ككل من خلال ضمان استجابة أكثر تماسكاً للاحتياجات والأولويات المختلفة للنساء والفتيات والفتيان والرجال المتضررين من التلوث. كما تدعم القوى العاملة المتوازنة بين الجنسين أجندة للمساواة في الحقوق، والبرامج التي تتميز بتكوين أكثر توازناً للموظفين تشير إلى جو أفضل للفريق وتحسن الرضا في العمل والانضباط.

تحدث الأعمال المتعلقة بالألغام في السياقات التي يكون فيها للنساء والرجال مسؤوليات وقدرات مختلفة والوصول إلى الموارد وفرص التحكم فيها، بما في ذلك الحقوق والمسؤوليات القانونية المختلفة. تؤثر هذه الديناميكيات على وصولهم إلى فرص العمل والتحديات التي يواجهونها في الحصول على وظيفة والاحتفاظ بها. تعميم مراعاة النوع الاجتماعي في ممارسات وإجراءات التوظيف يعني فهم هذه التحديات ومن ثم تنفيذ تدابير لمنح النساء والرجال من مختلف المجموعات فرصاً متساوية للوصول إلى فرص العمل وخلق بيئة عمل داعمة.

إعتبرات النوع الاجتماعي في التوظيف



- ◀ تخلق الأعراف المبنية على النوع الاجتماعي تحيزاً، واعياً وغير واعٍ، وغالباً ما تحد من وصول المرأة أو استعدادها لمحاولة الانضمام إلى سوق العمل أو الحصول على عمل يُنظر إليه على أنه "وظيفة الرجل".
- ◀ تعمل الأعراف المبنية على النوع الاجتماعي على خلق تحيز واعٍ وغير واعٍ بين مسؤولي التوظيف والموظفين، مما يمكن أن يحد من وصول المرأة إلى إجراءات التوظيف.
- ◀ إن قطاع إزالة الألغام نشاط يهيمن عليه الذكور بشكل تقليدي. في حين أن توعية المخاطر وأنشطة مساعدة الضحايا (AV) وأنشطة التأييد والمناصرة تميل إلى امتلاك قوة عاملة أكثر توازناً بين الجنسين.
- ◀ قد تمنح القوانين الوطنية أو تعيق وصول المرأة إلى أنواع محددة من الوظائف في بعض البلدان.

- ◀ إن الافتقار إلى المؤهلات والخبرة العملية السابقة المحدودة قد تحد من وصول المرأة إلى فرص العمل في بعض السياقات.
- ◀ إن توظيف النساء في المجتمعات المتأثرة عملية تحويلية، حيث تساهم في التمكين الاقتصادي للمرأة وزيادة مشاركتها في صنع القرار.
- ◀ قد يواجه الناجون من كلا الجنسين والمعوقين والجماعات العرقية والدينية وغيرها من السكان المهمشين حواجز أمام الوصول إلى سوق العمل.
- ◀ الفرق المختلطة بين الجنسين والفرق المتنوعة تسهل الوصول إلى النساء والأطفال والفئات المهمشة في المجتمعات، مما يسمح بجمع أفضل للبيانات عن احتياجاتهم وأولوياتهم وتعزيز مشاركتهم في الأنشطة.
- ◀ إن الافتقار إلى أحكام الحمل والإجازات الأبوية ورعاية الأطفال بشكل كافٍ ومرئي قد يثبط طلبات التقديم للوظائف من قبل المرشحات.
- ◀ قد يمنع التمييز والعنف والتحرش في مكان العمل النساء من التقدم ويسبب ضعف استبقاء الموظفين.

٢,١,١ التوصيات: التوظيف

يساعد اعتماد إجراءات توظيف تراعي الفوارق بين الجنسين على منع التمييز وتوفير فرص عمل متساوية للنساء والرجال من مختلف المجموعات. من المهم أولاً إجراء تحليل تنوع النوع الاجتماعي (انظر القسم ١,١,١) لفهم الأدوار والقدرات والاحتياجات المختلفة لكل مجموعة وأي تحديات قد تواجهها في الوصول إلى سوق العمل. تشير التوصيات التالية إلى كيفية تكييف إجراءات التوظيف لتجنب التحيز وتعزيز تكافؤ الفرص.

إعلانات الوظائف الشاغرة - يجب أن تستخدم الإعلانات لغة شاملة للنوع الاجتماعي وأن تشجع بوضوح الأفراد من المجموعات الممثلة تمثيلاً منخفضاً على التقديم. يجب أن تستخدم إعلانات الوظائف الشاغرة قنوات التواصل المناسبة واللغات والموقع وأوقات انتقاله، ويمكن أيضاً الترويج لها من خلال المنظمات النسائية المحلية أو من خلال الإرتباط المجتمعي المباشر.

الوصف الوظيفي ومعايير الإختيار - يجب ألا تثبط متطلبات الوظيفة دون داع العنصر النسوي أو تمنع توظيفها، مثل الخبرة السابقة في المهارات العسكرية أو المهارات الخاصة التي يمكن إدراجها بسهولة في التدريب الأولي. يمكن أيضاً تحديد أحكام مثل الإجازة الأبوية وتوافر مرافق منفصلة في متطلبات الوظيفة إذا كان ذلك مناسباً لتشجيع التقديم للوظائف من قبل الإناث

مشاركة الأطفال في جلسة توعية للمخاطر في أحد المدارس في الموصل، العراق.
مصدر الصورة: دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام\جنكيز يار



عملية الإختيار - ينبغي أن تشمل لجان المقابلة رجالاً واحداً على الأقل وامرأة واحدة للحد من التحيز اللاواعي في الاختيار. يجب تقييم المشاركين على نفس المعايير بغض النظر عن الجنس. يوصى بالتدريب على التحيز اللاواعي لموظفي الموارد البشرية. خلال عمليات التقييم، وخاصة التدريبات الميدانية، ينبغي لصاحب العمل أن يستوعب بشكل معقول احتياجات المرشحين من الذكور والإناث والأشخاص ذوي الإعاقة، عند الاقتضاء. بهدف جعل القطاع أكثر توازناً بين الجنسين وأكثر تنوعاً، يتم تشجيع العمل الإيجابي تجاه النساء والفئات الأخرى الممثلة تمثيلاً منخفضاً. ووفقاً لخطة عمل الأمين العام للأمم المتحدة بشأن مشاركة المرأة في بناء السلام، ينبغي أن تستهدف برامج التوظيف النساء بعد انتهاء الصراع، مع عدم تلقي أي من الجنسين أكثر من ٦٠ في المائة من أيام عمل الشخص.

العقود - يجب أن تضمن عقود العمل أن يحصل الرجل والمرأة على أجر متساو مقابل العمل المتساوي. يجب أن تحدد العقود وكتيبات الموظفين حزمة المزايا المقدمة (الإجازة الأبوية و التأمين الصحي رعاية الأطفال و أمور أخرى)، وأي متطلبات أخرى ذات صلة. يجب استخدام لغة تشمل النوع الإجتماعي أو اللغة الحساسة (على سبيل المثال، هو/هي) عند صياغة العقود.

التدريب والتطوير المهني - ينبغي أن يتمتع الرجل والمرأة بتكافؤ فرص التدريب والتقدم الوظيفي. ينبغي لأصحاب العمل النظر في توفير التدريب على جميع السياسات والمواضيع ذات الصلة بالنوع الإجتماعي، مثل التواصل الذي يراعي الفوارق بين الجنسين (خاصة بالنسبة للإرتباط المجتمعي ومراقبة الإصابات والتوعية بالمخاطر وموظفي المسح غير الفني) للموظفين الجدد؛ كما ينبغي تقديم تدريب لتجديد المعلومات بشكل دوري لجميع الموظفين. في السياقات التي يكون فيها من غير المعتاد أن تشغل النساء مناصب عليا، ينبغي بذل جهود محددة لمنح النساء المؤهلات فرص التقدم. هذا مثال على الإمكانيات التحويلية للأعمال المتعلقة بالألغام لتحدي معايير النوع الإجتماعي التقييدية.

سجلات الموظفين - من المهم الحفاظ على تحديث البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر حول عمليات التوظيف والاحتفاظ بالموظفين والمغادرين، بما في ذلك أسباب المغادرة (حيث يوصى بمقابلات الخروج)، وكذلك البيانات المتعلقة بمشاركة التدريب. لمزيد من المعلومات حول جمع البيانات أنظر القسم ١,٣. يمكن أن يساعد ذلك في تحديد الفجوات والاتجاهات في التوظيف والاحتفاظ بالموظفين.

٢,١,٢ التوصيات: تكوين الفريق والفرق ذات النوع الإجتماعي المختلف

ينبغي للمنظمات أن تسعى إلى تحقيق التوازن بين الجنسين في موظفيها، سواء في المناصب الإدارية أو الدعم أو الوظائف التنفيذية. يجب النظر في مزايا وعيوب نشر فرق كل إناث أو كل ذكور أو مختلط وفقاً للسياق (لمعرفة المزيد عن نشر فرق مختلطة بين الجنسين، انظر إلى قسم ٢,٣).

الفرق ذات الجنس المختلط - تحتوي فرق متنوعة الأجناس على رجل واحد وامرأة واحدة على الأقل. وفي بعض الحالات يكون من الضروري نشر فرق من الإناث و الذكور على حدة ؛ يجب تحديد ذلك بناءً على نتائج تحليل تنوع النوع الاجتماعي. لكن حيثما أمكن، تكون الفرق ذات الجنس المختلط مفضلة ، خاصة بالنسبة للفرق التي لها تواصل مع المجتمع.

إن نشر فرق متنوعة الأجناس يمكن أن يطرح أحياناً تحديات تعتمد على السياق لمنظمات مكافحة الألغام. ينطبق هذا على كلٍ من الفرق المتنقلة مثل الارتباط أو فرق المسح الغير التقني أو التوعية بالمخاطر أو فرق إزالة المواد المتفجرة (EOD) وفرق إزالة الألغام و الباحثين عن المتفجرات أو العاملين في إزالة مناطق القتال (BAC) التي قد تبقى في مكان ثابت لفترات طويلة.

تعتمد هذه التحديات على معايير النوع الاجتماعي المحلية التي تملّي المواقف تجاه:

- ◀ عمل النساء والرجال في بيئة مختلطة
- ◀ بقاء النساء والرجال معاً في المخيم او المساكن ليلاً
- ◀ عمل النساء خارج نطاق مجتمعاتهن لفترة طويلة من الزمن
- ◀ سفر النساء بدون مرافقين لمسافات بعيدة أو لمناطق تعتبر خطرة

يمكن أن تتسبب هذه المواقف في مقاومة نشر الفرق المختلطة أو الفرق النسائية. يمكن أن تؤدي المخاطر الأمنية الإضافية إلى إعاقة نشر الموظفين. يجب القيام بتحليل تنوع النوع الاجتماعي وتحليل المخاطر وتقييمها لفهم هذه الحواجز وتطوير استراتيجيات لمعالجتها قبل نشر الفرق.

الإقامة - عند نشر فرق متنقلة تستخدم أماكن إقامة مدفوعة الأجر أثناء سفرهم ، تجدر الإشارة إلى أن الموظفين من الذكور والإناث سيحتاجون إلى غرف منفصلة وهذا قد يزيد من تكلفة نشر الفرق. ينبغي أن تقدم منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام هذه الميزانية لها مقدماً (المزيد من المعلومات حول الموازنة بين الجنسين، انظر القسم ١-٢ حول الصياغة في تصميم المشروع).

المصاحبة في السفر - في بعض السياقات، قد لا يعتبر من المناسب بالنسبة للمرأة أن تقطع مسافات طويلة أو طوال الليل وحدها، خاصة بالنسبة للنساء المتزوجات. بدلاً من النظر إلى هذا كحاجز يمنع النساء من الانتشار في الفرق، يمكن لمنظمات الأعمال المتعلقة بالألغام أن تخصص وتُدرّب "مرافقين" عند الاقتضاء. في معظم الحالات، يكون هؤلاء إما الأزواج أو الأقارب الذكور من الموظفين المعنيين.

الأمن - غالبًا ما يواجه الرجال والنساء أنواعًا مختلفة من المخاطر الأمنية في النزاعات أو في البيئات الغير مستقرة. بينما يُرجح أن يكون الرجال مستهدفين في هجمات مباشرة مثل إطلاق النار ، فإن النساء أكثر عرضة لأن يكونوا هدفاً للعنف والتحرش الجنسي وغيره من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي. يجب أيضاً إيلاء الاعتبار للعمر والحالة الزوجية والتوجه الجنسي، حيث إن هذه العوامل عندما تقترن بالجنس يمكن أن تؤدي إلى تفاقم المخاطر الأمنية. ينبغي للمنظمات أن تراعي النوع الاجتماعي في تقييم المخاطر والتخطيط الأمني وأن تضع استراتيجيات للتخفيف من هذه المخاطر.

٢,١,٣, توصيات: قواعد السلوك, الممارسات والسياسات الداخلية

إن توفير بيئة آمنة للعاملين النساء منهم والرجال على حد سواء شرط مسبق لضمان العمل المتساوي والكرام للجميع. يؤثر التمييز والعنف القائم على النوع الاجتماعي والمضايقة على كل من الرجال والنساء ويمثل عائقاً أمام عمل المرأة على وجه الخصوص. يعد منع هذه السلوكيات والاستجابة لها مسؤولية أساسية لجميع المنظمات.

سياسات النوع الاجتماعي والمساواة - إدخال سياسات تُظهر الالتزام بعدم التمييز والمساواة بين الجنسين والتنوع في جميع الأنشطة (بما في ذلك التوظيف) مع تدابير تنفيذ واضحة المعالم.

أحكام الحمل والأمومة والأبوة - ينبغي منح النساء الحوامل الفرصة لمواصلة العمل طالما رغبن في الحمل من بعد إستحصال الاستشارة الطبية، مع إمكانية الانتقال إلى واجبات أخف وزناً إذا لزم الأمر، خاصةً نحو الثلث الأخير من الحمل. ولا ينبغي أن يتعرض الموظفات الحوامل لضوضاء تزيد عن ١١٥ ديسيبل، وخاصة الضوضاء المؤثرة المفاجئة من الأسبوع العشرين من الحمل فصاعداً، لأن هذا قد يضر بسماع الجنين في الرحم^(١). يجب أن يشمل التأمين ضد الحوادث أيضاً الحوادث التي تؤثر على الحمل الناتجة عن العمل المتعلق بالألغام. بعد الولادة، يجب منح استراحات الرضاعة الطبيعية مدفوعة الأجر وفقاً للقانون الوطني ذي الصلة ومرافق رعاية الأطفال والتمريض المتاحة إذا لزم الأمر. يمكن أن تُعرض على النساء العاملات عادةً في مهام تشغيلية بعيدة عن المنزل عوضاً عنها مهام مكتبية وجداول عمل مرنة لفترة الرضاعة الطبيعية.

وفقاً لمنظمة العمل الدولية، يجب أن تكون مدة إجازة الأمومة ١٤ أسبوعاً على الأقل. كما يجب تقديم إجازة أبوة لمدة لا تقل عن أسبوع واحد (باستثناء وقت السفر) وإن كان لا يتم منحها بموجب التشريعات الوطنية، لأن هذا في كثير من الحالات يزيد من مشاركة الرجل في رعاية الأطفال والأمومة، مما يساهم في المساواة بين الجنسين.

قواعد السلوك - يتم تبني قواعد سلوك داخلية تنص بوضوح على ما يشكل سلوكاً مقبولاً وغير مقبول من جميع الموظفين مع الزملاء والشركاء.

²<https://www.cdc.gov/niosh/topics/repro/noise.html>

ينبغي لقواعد السلوك الجيدة أن:

- ◀ تقدم القيم والمبادئ الأساسية للمنظمة
- ◀ تذكر من تنطبق عليه (مثل جميع الموظفين، الاستشاريين، إلخ)، ومتى وكيف
- ◀ تحدد وتحظر الاعتداء والاستغلال الجنسيين والعنف القائم على النوع الاجتماعي والمضايقة والتنمر والتمييز
- ◀ تحدد ما هو التواصل المقبول وغير المقبول
- ◀ تذكر العلاقات المقبولة وغير المقبولة في مكان العمل
- ◀ تذكر السلوكيات المتوقعة وعواقب سوء السلوك
- ◀ تحدد وتشرح أن هناك آلية للشكوى على خرق قواعد السلوك
- ◀ تكون محدثة ويتم مراجعتها بشكل دوري

آليات الإبلاغ / الشكاوى - ينبغي إنشاء آلية للإبلاغ وتعرفة الموظفين على الغرض منها وكيفية استخدامها. يجب أن يشمل ذلك القضايا الداخلية بين الموظفين وأيضاً بين الموظفين والمجتمعات المتأثرة. وبالتالي، ينبغي إبلاغ هذه المجتمعات أيضاً بالسلوك المتوقع من الموظفين وكيفية إبلاغ المنظمة عن أي مشاكل. وينبغي لنظام الإبلاغ الجيد أن:

- ◀ يشرح كيفية تقديم شكوى وتحديد شخص الاتصال الأولي
- ◀ يرشح شخصين محتملين على الأقل كنقاط اتصال (من الناحية المثالية رجل وامرأة). لا ينبغي أن يكون الشخص المسؤول عن الاتصال هو نفس الشخص المسؤول عن التحقيق أو اتخاذ القرارات بشأن الشكوى
- ◀ يذكر أنه سيتم التعامل مع الحالات بطريقة سرية للغاية
- ◀ يذكر خطوات التحقيق في الدعوى
- ◀ يذكر أن النشاط الإجرامي سيتم إبلاغه للسلطات المختصة
- ◀ يحدد تدابير لتجنب الانتقام وتقديم المساعدة للناجين

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي اتباع المبادئ التالية عند التعامل مع حالات التحرش في مكان العمل:

- ◀ **سياسة عدم التسامح:** يجب على المنظمة أن توضح أنه لن يتم التسامح مع التحرش وسيتم التعامل معها بجدي.
- ◀ **التزام القيادة:** يجب على الإدارة العليا إظهار التزامها بإنشاء مكان عمل خالٍ من المضايقات من خلال قيادة الجهد

- ◀ **السرية:** ضمان سرية هوية المتعدي المزعوم والأشخاص المتضررين والمخبرين ما لم يكن الكشف ضروريًا لأسباب تتعلق بالسلامة
- ◀ **الحيادية:** يجب التعامل مع أي قضية تحرش بشكل محايد من قبل أطراف محايدة ليس لها مشاركة مباشرة وليس لها أي تضارب في المصالح في القضية
- ◀ **عدم الانتقام:** يجب ألا يكون المُخبر المُبلِّغ "ضحية" من قبل صاحب العمل بسبب تقديم شكوى
- ◀ **المساءلة:** يجب الاحتفاظ بمستندات واضحة في كل خطوة من خطوات عملية التحقيق
- ◀ **الوضوح:** سياسة واضحة بشأن ما يشكل سوء سلوك شخصي في مكان العمل
- ◀ **الإبلاغ:** يجب أن يكون هناك إجراء لتقديم الشكاوى يمكن من خلالها إتاحة الفرصة لتقديم شكوى رسمية مع التزام المنظمة بالتحقيق فيها
- ◀ **الرعاية:** يجب تقديم المشورة في جميع الحالات لأن المضايقة أو سوء المعاملة قد تؤدي إلى أعراض الإجهاد النفسي الجسدي أو الإرهاق أو الاكتئاب
- ◀ **المنهج المتمحور حول الضحية/الناجي:** يجب أن تعترف إجراءات الإبلاغ باحتياجات الضحية أو الناجين وسلامتهم واحترام رغباتهم فيما يتعلق بكيفية المضي قدما في تقديم الشكاوى

زيادة الوعي - ينبغي توفير التدريب لجميع الموظفين لرفع الوعي بشأن النوع الاجتماعي والتنوع ومنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش والتمييز في مكان العمل لتعزيز فهم السياسات الداخلية وكيفية الإبلاغ عن القضايا والاهتمامات بطريقة آمنة وسرية الطريقة. يجب تدريب الموظفين و جهات التنسيق المسؤولة عن هذه الآليات على أشكال مختلفة من سوء السلوك وإجراءات الإبلاغ والتعامل مع الشكاوى وكيفية إحالة الناجين للحصول على المساعدة. وينبغي أن يشمل ذلك أيضًا تطوير ونشر مواد التوعية مثل: الملصقات أو الكتيبات أو الموارد عبر الإنترنت لجميع الموظفين.

سياسات الاستغلال والاعتداء الجنسي - يجب ألا تؤثر الأعمال المتعلقة بالألغام سلبيًا على المجتمعات المحلية. يمكن أن يكون وجود فرق مسح أو تطهير في المجتمعات المتأثرة عاملاً من عوامل الخطر على السكان المحليين، وذلك في شكل استغلال جنسي لأفراد المجتمع المعرضين للخطر وإساءة معاملتهم من قبل موظفي الأعمال المتعلقة بالألغام. يجب أن يكون لدى منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام سياسات داخلية تمنع بوضوح موظفي الأعمال المتعلقة بالألغام والشركات التابعة لها من الانخراط في السلوك الذي يشكل الاستغلال والاعتداء الجنسيين للسكان المتضررين. يجب أن تصف السياسات ما الذي يشكل سوء التصرف وإلغاء الشكاوى وآليات الإبلاغ عن المخالفات الداخلية. يجب إبلاغ أعضاء المجتمع بإجراءات تقديم الشكاوى من خلال الإرتباط المجتمعي



حصلت موظفات دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام على دبلوم في من إزالة الذخائر المتفجرة من المستوى الثالث في الدنمارك بعام ٢٠١٩.
الصورة: دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام\ مشاريع نبيلة\ نيكولاي اكسلسين

٢,١,٤ التوصيات: المنشآت وبيئة العمل

المنظمات مسؤولة عن تعزيز بيئة عمل آمنة وصحية. وهذا يشمل الأخذ في الاعتبار تلبية الاحتياجات المختلفة لكل من الموظفين من الذكور والإناث.

المنشآت

يجب تكييف المرافق وفقًا لاحتياجات النساء والرجال في سياق معين، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة. في بعض السياقات، قد تحتاج الموظفات إلى حمامات منفصلة ومراحيض وإقامة وتغيير الغرف ومرافق الوضوء وفي بعض الحالات نقل منفصل. يمكن أن تساعد المرافق المنفصلة عند نشر الفرق أيضًا في منع التحرش والعنف القائم من حيث الجنس، بالإضافة إلى التدابير الأخرى التي تستجيب للاحتياجات الخاصة بنوع الجنس، مثل أقفال الأبواب والأضواء في المخيمات. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي إجراء تقييمات للمخاطر في مكان العمل مع مراعاة المخاطر لكل من النساء والرجال في مختلف المهام والمناصب، بما في ذلك المخاطر على النساء الحوامل. يجب استشارة الموظفين لتحديد هذه الاحتياجات.

٢,١,٤ أمثلة على الممارسات الجيدة

نشر فرق مختلطة في بيئات مليئة بالتحديات

في أفغانستان واجهت منظمة هالو ترست (HALO Trust) العديد من التحديات عند السعي للوصول إلى كل من الرجال والنساء في فرق المسح الغير التقني. تعني الأعراف المبنية على النوع الاجتماعي المحلية أن الموظفين الذكور لا يستطيعون مقابلة النساء المحليات من المجتمعات المحافظة، وفي الوقت نفسه، لا يمكن للموظفات السفر في جميع أنحاء البلاد دون وجود شريك ذكر. رداً على ذلك، قامت هالو ترست بتوظيف فرق مختلطة بين الجنسين تضمنت الأزواج والأخوة والأخوات أو أبناء العم. يمكن لهذه الفرق السفر في أجزاء كثيرة من البلاد وتكون فعالة وضرورية للوصول إلى المستفيدات.

التدريب والمهارات

في ميانمار، حددت منظمة المساعدات الشعبية النرويجية (NPA) فجوة في المهارات بين الموظفات الميدانيات، اللاتي لديهن خبرة أقل بكثير في قيادة الدراجات النارية على الطرق الوعرة، وهي مهارة ضرورية للإرتباط المجتمعي والعمل في مجال التوعية بالمخاطر في البلاد. كان هذا بسبب معايير النوع الاجتماعي المحلية التي شكلت القيادة على الطرق الوعرة كمنشط للذكور. واستجابة لذلك، زودت منظمة المساعدات الشعبية النرويجية (NPA) الموظفات الميدانيات بالتدريب الدوري للدراجات النارية على الطرق الوعرة. ذكرت هؤلاء النساء زيادة الثقة في الوصول إلى المجتمعات النائية نتيجة لذلك

توظيف مزيلات الألغام في أفغانستان

وكخطوة نحو زيادة مشاركة المرأة، صممت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام مشروعاً تجريبياً على وجه التحديد لتدريب وتشغيل فريق لإزالة الألغام من النساء في مقاطعة باميان، وهي مناطق أكثر انفتاحاً ثقافياً على النساء العاملات. بالإضافة إلى ذلك، نظراً لوجود عدد قليل من المخاطر المتبقية في المقاطعة، فإن تأثير إعلان أول محافظة على الألغام الأرضية مع فريق من الإناث سيكون كبيراً ويمكن أن يكون تحويلياً. قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، من خلال شريكها المنفذ، المجموعة الدنماركية لإزالة الألغام (DDG)، بتوظيف نساء من المجتمع وتدريبهن وإدراجهن في المناقشات حول استخدام الأراضي بعد إزالة الألغام واحتياجات المجتمع و تحديد الأولويات. بمجرد اكتمال التطهير من هذا المجال، ستتمكن هؤلاء النساء أيضاً من نشر التوعية بالمخاطر في المناطق المتأثرة، وإذا لزم الأمر، يستجيبن لمهام إزالة المناطق الملوثة بالمخلفات الحربية.

ألية الشكاوى

في لبنان، تستخدم منظمة DanChurchAid نظاماً للإبلاغ يحتوي على أربع قنوات مختلفة للاتصال بالإدارة بشكاوى: عبر صناديق الشكاوى أو شخصياً إلى نقطة اتصال أو عبر الهاتف أو إلى عنوان بريد إلكتروني مركزي في المقر الرئيسي. يتم وضع صناديق الشكاوى أيضاً في كل موقع من حقول الألغام ويتم إطلاع قادة المجتمع المحلي ومستخدمي الأراضي على عملية الشكاوى والسلوك المتوقع من العاملين في حقول الألغام. هذا يحمي كلاً من موظفي منظمة DanChurchAid وأعضاء المجتمعات المحلية من خلال توفير نظام متعدد القنوات شفاف وقوي لإظهار حالات التحرش والاستغلال والإيذاء في حالة حدوثها.

التكيفات لفرق الجنس المختلطة

في سريلانكا، توظف منظمة هالو ترست "HALO Trust" عددًا كبيراً من مزيلات الألغام. عندما تكون هناك حاجة إلى معسكرات حقول الألغام، يجب أن تشمل الخيام والمراحيض بشكل منفصل للنساء. ويتم تعديل جداول العمل أيضاً حيث لوحظ أن العاملات في إزالة الألغام يفضلن العمل في النوبات الصباحية عند العمل بالقرب من المنزل، لأن ذلك سمح لهن بالتوازن بشكل أفضل مع رعاية الطفل.



قائمة التحقق للأفراد والتوظيف

التوظيف	
إنشاء الحواجز الضمنية والواضحة التي تحول دون عمل النساء في الأدوار التنفيذية والدعم في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام، بما في ذلك أي قوانين وطنية تتعلق بعمل النساء	✓
وضع هدف واستراتيجية تهدف إلى تحقيق التوازن للنوع الاجتماعي في الموظفين كلاً للمناصب الإدارية والتشغيلية	✓
في إعلانات التوظيف يتم استخدام لغة شاملة للنوع الاجتماعي وتشجيع الأفراد من الفئات الممثلة تمثيلاً منخفضاً على التقديم	✓
نشر إعلانات التوظيف على قنوات الاتصال المتاحة للنساء والرجال	✓
تحديد متطلبات العمل التي لا تثبط المتقدمين من الإناث	✓
تشكيل لجان مقابلة متوازنة من ناحية النوع الاجتماعي ومعايير واضحة وشفافة لتقييم المرشحين	✓
في العقود، تحديد حزمة المزايا والأحكام بما في ذلك استحقاقات الوالدين بلغة تراعي النوع الاجتماعي	✓
توفير فرص تدريب متساوية للموظفين والموظفات بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة، والنظر في احتياجاتهم للموقع والوقت وإمكانية الوصول	✓
قواعد السلوك والسياسات والممارسات الداخلية	
وجود سياسات تنوع النوع الاجتماعي تظهر الالتزام بعدم التمييز والمساواة بين الجنسين والتنوع	✓
اعتماد قواعد سلوك داخلية واضحة تنص على السلوك المقبول والغير مقبول	✓
اعتماد آلية إبلاغ واضحة وتدريب الموظفين على استخدامها	✓
تبني سياسات داخلية تحظر بوضوح التحرش والاستغلال والاعتداء الجنسيين، وتصف آليات الشكاوى والتبليغ عن المخالفات	✓

تدريب جميع الموظفين على جميع السياسات وقواعد السلوك	✓
توفير إجازة أمومة وأبوة وفقاً لقانون العمل الوطني، و الحد الأدنى وفقاً لمعايير منظمة العمل الدولية، ١٤ أسبوعاً للنساء وأسبوع واحد على الأقل للرجال	✓
يجب أن يغطي التأمين الحوادث التي تؤثر على الحمل الناتجة عن العمل في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام	✓
يجب منح فترات راحة مدفوعة للرضاعة الطبيعية وفقاً للقانون الوطني ومرافق رعاية الأطفال والتمريض المتاحة إن أمكن	✓
يجب أن توفر أحكام الأمومة ترتيبات عمل مرنة خلال فترة الحمل مثل إمكانية القيام بواجبات أخف وجداول عمل مرنة لفترة الرضاعة الطبيعية	✓
المنشآت وبيئة العمل	
توفير المرافق والمعدات والخدمات التي تتكيف مع احتياجات كل من الموظفين من الذكور والإناث. قد تشمل هذه: الحمامات المنفصلة والإقامة وغرف تغيير الملابس والنقل والزي الرسمي ، إلخ.	✓

نشر الفرق المختلطة

أماكن الإقامة	
توفير سكن منفصل للنساء والرجال سواء كان في الأدوار المتنقلة أو الثابتة	✓
تحديد الميزانية مقدما لتكاليف الإقامة المنفصلة	✓
السفر بالمصاحبة	
عند الضرورة ، يتم توظيف "مرافقين" لتمكين نشر الفرق المختلطة. غالبًا ما يتخذ هذا شكل فرق مختلطة بين الزوجين أو الزوجة أو الأخوات، مما يؤدي إلى تحسين الوصول إلى المجتمعات والتغلب على الحواجز الثقافية	✓
الأمن	
النظر في مخاطر النوع الاجتماعي المختلفة للرجال والنساء في تقييم الأمن والتخطيط	✓

٢,٢ التفاعل مع المجتمعات المتأثرة والمستفيدين

تتفاعل منظمات العاملة في مجال الألغام مع المجتمعات لجمع المعلومات وتبادلها. سواء من خلال الإرتباط المجتمعي المباشر أو الأنشطة المتعلقة بالمسح غير التقني أو التوعية بالمخاطر وجمع بيانات التأثير أو التسليم أو مساعدة الضحايا، إلخ، فمن المحتمل أن تتأثر هذه التفاعلات بالمعايير المحلية للنوع الاجتماعي. يعد تحليل تنوع النوع الاجتماعي (انظر القسم ١,١,١) أمرًا أساسيًا لفهم هذه الديناميكيات وتمكين تطوير استراتيجيات الوصول الحساسة للنوع الاجتماعي. ويشمل ذلك فهم سبل العيش القائمة على النوع الاجتماعي وأنماط التنقل والحواجز أمام المشاركة في أنشطة مكافحة الألغام لفئات مختلفة.

من خلال إشراك جميع قطاعات المجتمع، يمكن لمنظمات الأعمال المتعلقة بالألغام أن تزيد من جودة مشاركة المعلومات والتجمع. كما تم عرض نهج شامل لبناء الثقة بين المنظمة والمجتمعات المحلية.

إعتبرات النوع الاجتماعي

- ◀ الأدوار الاجتماعية المبنية على النوع الاجتماعي تعني أن النساء والفتيات والفتيان والرجال من مجموعات متنوعة غالبًا ما يكونون متاحين في أوقات ومواقع مختلفة، وتختلف بشكل كبير حسب السياق
- ◀ قد تجعل الأعراف المبنية على النوع الاجتماعي المحلية من الصعب على الرجال والنساء التواصل مع بعضهم البعض علانية أو التجمع في الأماكن العامة
- ◀ مستويات متفاوتة من التسجيل والمشاركة تعني أن الأنشطة التي تجري في المدارس قد لا تصل إلى الفتيان والفتيات على بشكل متساوي
- ◀ قد تستبعد ديناميكيات القوة المحلية والمعايير الثقافية للنساء والشباب (وخاصة الفتيات) من الحضور والمشاركة في أنشطة الإرتباط المجتمعي. ويمكن أن ينطبق هذا أيضًا على المجموعات الإثنية والدينية المهمشة والأشخاص ذوي الإعاقة
- ◀ عندما يتم تنظيم الأنشطة من خلال هيكل السلطة المحلية (على سبيل المثال يتم اختيار المشاركين من قبل القادة المحليين) ، يمكن أن يؤثر التحيز على تكوين المشاركين، لا سيما من حيث تمثيل النوع الاجتماعي وعوامل التنوع الأخرى
- ◀ في كثير من الأحيان، يمكن للشبكات المحلية مثل الجماعات النسائية أو مجموعات الشباب أو الناجين أو منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة أو المنظمات الدينية أن تمكن من تحسين الوصول إلى مجموعات معينة في المجتمع.





قيادة أحد الميسرين فضلاً للتوعية بمخاطر الألغام في مدرسة ليتش الابتدائية في مخيم بانتيو لحماية المدنيين، جنوب السودان. تضم المدرسة ٦٥٥ تلميذاً، معظمهم دون سن ١٨ عامًا.

مصدر الصورة: دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام\مارتين برييت

هياكل السلطة التمثيلية

في كثير من الحالات، يتم تصفية التفاعلات مع المجتمعات المحلية من خلال هياكل القوى المحلية. قد يُطلب من المنظمات الحصول على إذن من مدير البلدية أو المجلس المحلي لممارسة نشاط مع المجتمع المحلي. وفي بعض الأحيان، يمكن للقادة المحليين التأثير على وقت وموقع النشاط، وكذلك أولئك المدعويين للحضور. في حين أن المشاركة مع القادة المحليين أمر مرغوب وضروري، يجب أن تدرك المنظمات الخارجية مخاطر تكرار التحيزات المحلية عن غير قصد تجاه عوامل النوع الاجتماعي وغيرها من عوامل التنوع مثل العرق أو الدين أو وضع المقاتل. بدرجات متفاوتة في جميع البلدان المتأثرة، تميل هياكل السلطة، سواء كانت تقليدية أو حكومية، إلى أن يهيمن عليها الرجال، وغالبًا ما ينتمون إلى مجموعة الأكثرية العرقية أو الدينية. يمكن أن يؤدي هذا إلى عدم وجود تنوع في المعرفة والمواقف بين القيادة المحلية، وفي بعض الأحيان درجة من التحيز فيما يتعلق بأولويات واحتياجات النساء وأولئك من الفئات المهمشة.

إشراك القادة المحليين هو خطوة أساسية في الإرتباط المجتمعي والمشاركة الأوسع مع المجتمعات المحلية. عند القيام بذلك، ينبغي أن تشدد منظمات مكافحة الألغام على ضرورة إشراك جميع الفئات في المجتمع المتأثر، بما في ذلك النساء والفتيات والفتيان والرجال.

٢,٢,١ التوصيات

توظيف الموظفين المناسبين – يجب التأكد من أن الفرق التي تواجه المجتمع يمكنها التواصل بفعالية مع الجميع إذا لزم الأمر، بما في ذلك النساء والفتيات والفتيان والرجال من مجموعات متنوعة لتمكين المشاركة الفعالة. غالبًا ما تخلق الأعراف المبنية على النوع الاجتماعي والقواعد الثقافية حواجز وقيود في التواصل بين النساء والرجال، أو بين أشخاص من مجموعات عرقية أو دينية مختلفة. قد يتخذ هذا أشكالًا متعددة، مثل القيود المبررة دينياً على التفاعلات بين الذكور والإناث، أو التردد من جانب النساء في الإجابة على الباب أمام مجموعة من الرجال المجهولين.

تُظهر الخبرة المكتسبة من عملي الأعمال المتعلقة بالألغام أن فرق العمل المختلطة بين الجنسين يمكنها تحسين الثقة بين منظمات مكافحة الألغام والمجتمعات، خاصة في سياقات ما بعد الصراع حيث قد تكون الثقة بين المجتمعات المتأثرة والسلطات منخفضة. تهدف إلى ضمان وجود امرأة واحدة على الأقل ورجل واحد في جميع الفرق التي تلعب دورًا في مواجهة المجتمع مثل فرق المسح الغير التقني والتوعية بالمخاطر ومساعدة الضحايا وجمع البيانات وفرق الإرتباط المجتمعي. للحصول على إرشادات حول تعيين فرق مختلطة بين الجنسين، انظر القسم ٢,١,١. يجب على منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام أن تأخذ في الاعتبار عوامل أخرى مثل العمر واللغة والعرق عند اختيار الموظفين للقيام بأدوار تواجه المجتمع. يجب تدريب جميع العاملين في الأدوار التي تواجه المجتمع على أهمية اتباع نهج شامل والتواصل مع كل من الرجال والنساء من مختلف المجموعات

تحديد أفضل وقت للوصول إلى المجموعات المستهدفة - ينبغي أن توفر البيانات المستخرجة من تحليل تنوع النوع الاجتماعي نظرة ثاقبة للجدول اليومية لمختلف الفئات المستهدفة (من حيث سبل العيش المدرة للدخل والتعليم والمسؤوليات المنزلية) ويجب تعديل الأوقات التي تتعامل فيها الفرق مع المجتمع وفقًا لذلك بما في ذلك الزيارات خارج ساعات العمل العادية وعند الضرورة. بالإضافة التوقيت اليومي، يجب التفكير فيما إذا كان اليوم (مثل عطلة نهاية الأسبوع أو أيام الأسبوع)، أو التاريخ (على سبيل المثال، يوم عطلة عامة) أو الموسم (على سبيل المثال أثناء الحصاد أو بعده) قد يؤثر أيضًا على توفر الرجال والنساء، لا سيما عندما يكون العمل الموسمي هو شائع.

تحديد أفضل مكان للأنشطة التي تركز على المجتمع - قد يكون للأنشطة التي يتم إجراؤها في المناطق السكنية خلال ساعات العمل معدلات مشاركة أعلى من النساء اللائي يحتمل أن يبقين في المنزل. قد تكون هناك مجموعات مهمشة مثل النازحين الذين يعيشون خارج المجتمع المضيف والذين قد لا يستخدمون نفس المناطق. في بعض الحالات، يتنقل السكان الرحل أو نصف الرحل بشكل متكرر، مما يسبب تحديات من حيث توقيت التدخلات وموقعها.

يجب الوضع في عين الاعتبار أفضل المواقع التي يمكن من خلالها الوصول إلى المجموعات المستهدفة، بما في ذلك ما إذا كانت المساحة مفتوحة أمام النساء والفتيات والرجال أو لا يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الوصول إليها. يجب أن توجه بيانات سبل المعيشة المنظمات حول المكان الأفضل لاستهداف مجموعات محددة. على سبيل المثال، إذا كان العمال المهاجرون الذكور البالغين يمثلون مجموعة ذات أولوية للتوعية بالمخاطر، فيجب التفكير في تقديم جلسات يجتمعون فيها في أوقات فراغهم أو في مكان عملهم.

الأماكن العامة والخاصة - يمكن أن تتأثر مشاركة النساء والفتيات والرجال بشكل كبير بطبيعة التفاعل مع المنظمات العاملة في مجال الألغام، على سبيل المثال أي محادثة فردية ومجموعة نقاشية وتجمع مجتمعي أوسع وما إلى ذلك. في بعض الحالات، من غير المقبول ثقافيًا أن يتجمع النساء والرجال في نفس المكان العام. وفي حالات أخرى تتوقع القواعد المحلية أن تكون النساء محترمت من الرجال، أو أن يكون الشباب مهتمين تجاه كبار السن وعدم التحدث ما لم يتم طرح سؤال مباشرة. وعلى العكس، فإن الوصول إلى الأشخاص في المكان الخاص يمكن أن يمثل تحدياته الخاصة. قد يكون من المقبول أكثر للمرأة أن ترد على بابها إلى امرأة أخرى، أو أن تدعوها إلى المنزل، بدلاً من أن تفعل نفس الشيء مع الرجل.

يجب أن تستجيب منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام من خلال تنظيم تفاعلات المجتمع بطريقة تزيد من المشاركة. قد يتطلب هذا اجتماعات منفصلة للرجال والنساء، أو نهجًا مختلطًا مثل اجتماع عام للرجال وزيارات من منزل إلى منزل للوصول إلى النساء.

التواصل المراعي لإعترارات النوع الاجتماعي الحساسة من الناحية الثقافية - ينبغي تدريب الموظفين الذين يتفاعلون مع المجتمعات المتأثرة على تقنيات المقابلة والتواصل التي تراعي الفوارق الثقافية، مع مراعاة معايير النوع الاجتماعي المحلية. يمكن أن يشمل ذلك التواصل غير اللفظي والمحادثات المناسبة والمواضيع التي يجب تجنبها. هذا يساهم في بناء الثقة وتلقي معلومات أكثر تفصيلاً ودقيقة من المبلغين.

التواصل باللغة المحلية والأدوات البصرية - غالبًا ما تختلف مهارات القراءة والكتابة بناءً على جنس الشخص. في العديد من البلدان، تحصل النساء والفتيات على التعليم الرسمي بشكل أسوأ، مما يؤدي إلى ضعف معدل الإلمام بالقراءة والكتابة عموماً. بالإضافة إلى ذلك، من المرجح أن يمارس الرجال أنشطة تجارية خارج المجتمع والسفر على نطاق أوسع، لذلك غالبًا ما يتحدثون اللغة أو اللغات الرسمية في البلدان التي تستخدم فيها لغات محلية أو عرقية مختلفة على مستوى المجتمع.

تهدف إلى التواصل باللغة المحلية للمجتمع المتضرر لأن هذا قد يكون الطريقة الوحيدة للتواصل بفعالية مع النساء والفتيات والفتيان والرجال. بالإضافة إلى ذلك، في السياقات التي يمثل فيها مستوى القراءة المنخفضة تحديًا، يجب إعطاء المفاضلة للصور والأساليب التشاركية القائمة على الأدوات البصرية (خرائط المجتمع والتقييم الموسمي وما إلى ذلك).

المشاركة النشطة - حتى لو كان من المقبول مخاطبة الرجال والنساء معًا، يجب أن تكون المنظمات على دراية بمستوى المشاركة من مختلف المجموعات. على سبيل المثال، إذا كان هناك مشاركة أكثر نشاطًا من الرجال الحاضرين أكثر من النساء، فقد يكون من المفيد عقد اجتماعات منفصلة. عندما يكون هناك نقص في المشاركة الفعالة، ينبغي تعديل النهج تجاه النشاط بما يتماشى مع التوصيات الأخرى المقدمة هنا لتشجيع المشاركة.

استخدام الشبكات المحلية - عند التعرض لحواجز أمام الوصول إلى النساء أو المجموعات المهمشة داخل المجتمع، تهدف إلى التعاون مع أي منظمات تمثيلية، مثل المجموعات النسائية المحلية، للوصول إلى السكان المستهدفين بشكل فعال. يمكن للتنسيق مع هذه المجموعات أن يوفر خبرات لا يمكن الوصول إليها بطريقة أخرى حول النوع الاجتماعي والحماية ذات الصلة بالمجتمع.

٢,٢,٢ أمثلة على الممارسات الجيدة

إجتماعات منفصلة

في العراق، تنشر منظمة بغداد غير الحكومية المحلية لإزالة الألغام والذخائر العنقودية فرق اتصال متنقلة لإجراء التوعية بالمخاطر في المناطق النائية. على الرغم من أن هذه الفرق مختلطة بين الجنسين إلا أنها لاحظت أن مشاركة النساء في جلسات التوعية بالمخاطر أقل من الرجال. وردا على ذلك، قرروا عقد جلسات منفصلة للرجال والنساء لتحسين مشاركة المرأة.

تكييف وقت الجلسات

من خلال تحليل بيانات المشاركين في التوعية المصنفة حسب الجنس والعمر، لاحظت منظمة هالو ترست HALO Trust في كمبوديا أنها وصلت إلى نساء أكثر من الرجال، على الرغم من أن الرجال يشكلون عددًا أكبر من الضحايا. ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى حقيقة أن الرجال في المجتمعات الريفية ذهبوا إلى الحقول للزراعة في الأوقات التي زارتها فرق التوعية بالمخاطر خلال يوم العمل. رداً على ذلك، رتبت المنظمة ذاتها الفرق لزيارتها خلال المساء، خارج ساعات العمل وشهدت زيادة كبيرة في عدد المشاركين من الذكور نتيجة لذلك.

الوصول إلى النساء من خلال المديرين المجتمعيين

في أفغانستان، وجدت وكالة تخطيط إزالة الألغام (MCPA) التابعة للمنظمات غير الحكومية المحلية أن رسائل الاتصال بالمجتمع كانت تُسلم عادة إلى الرجال مع توقع أن يبلغوا زوجاتهم وأطفالهم. وقد أظهر عدد من الدراسات الأثرية وإستطلاعات الموقف والمعرفة KAPB أن هذا في كثير من الأحيان لا يحدث. واستجابة لذلك، دربت المنظمة النساء المتطوعات المحليات كنقاط اتصال جنسانية لنشر رسائل الإرتباط المجتمعية. كان لدى هؤلاء النساء القدرة على السفر من المنزل إلى المنزل وإبلاغ النساء الأخريات برسائل المنظمة.

قائمة التفاعل مع المجتمعات المتضررة والمستفيدين



عام	
✓	إجراء تحليل تنوع نوع إجتماعي للسياق
الأفراد	
✓	التفكير في كيفية تأثير خلفيات الموظفين الذين يتعاملون مع المجتمع في الوصول للمجتمعات
✓	نشر فرق مختلطة بين الجنسين لتسهيل الوصول إلى كل من الرجال والنساء
✓	بناء المرونة من خلال تضمين مجموعة من الأعمار والأجناس والأعراق والمهارات اللغوية في الفرق التي تتعامل مع المجتمع بحسب متطلبات السياق

التوقيت	
وضع في عين الإعتبار أدوار النوع الإجتماعي اليومية التي يضطلع بها من هم في المجتمع المستهدف لتحديد أفضل الأوقات للوصول إلى مجموعات معينة	✓
القيام بالأنشطة المجتمعية خارج ساعات العمل العادية إذا لزم الأمر للوصول إلى مجموعات مستهدفة محددة	✓
ضبط تقديم الأنشطة المجتمعية على أساس الحركات الموسمية للسكان والعمل عند الضرورة	✓
الموقع	
التفكير في كيفية تأثير موقع النشاط على مشاركة مجموعات مختلفة وما إذا كان الموقع متاحًا لجميع الأجناس والأعراق والأديان وما إلى ذلك.	✓
الإنابة إلى كيفية تأثير الوقت والموقع في المجتمع على مشاركة النساء والفتيات والفتيان والرجال	✓
إجراء أنشطة في مواقع مختلفة لاستهداف التركيبة السكانية المحددة	✓
التواصل	
التأكيد من إطلاع الموظفين على ما يشكل التواصل ذي الحساسية الثقافية ، بما في ذلك التواصل غير اللفظي المناسب، لأن ذلك قد يختلف بين مجموعات مختلفة داخل البلد نفسه	✓
المشاركة	
إعطاء الاهتمام لجودة المشاركة من مختلف المجموعات، وخاصة مشاركة النساء في المنتديات العامة	✓
تكييف النهج مع الأنشطة التي تركز على المجتمع إذا كان هناك نقص في المشاركة الفعالة من شرائح مستهدفة معينة من المجتمع	✓
النظر في عقد أنشطة منفصلة للنساء والرجال إذا لزم الأمر	✓

النظر في استخدام الشبكات المحلية ، مثل مجموعات النساء أو الشباب ، للوصول بشكل غير مباشر إلى المجموعات المستهدفة عندما يكون الوصول المباشر صعباً أو مستحيلاً، واكتساب خبرة محلية في النوع الاجتماعي



٢,٣ التطهير وإطلاق الأراضي والتسليم

تتطلب عملية المسح وتحديد أولويات مجالات الإزالة فهماً لديناميكيات تنوع النوع الاجتماعي (انظر القسم ١,١,١ حول تحليل تنوع النوع الاجتماعي). غالباً ما تعني الأدوار والمسؤوليات وأنماط التنقل الخاصة بنوع الجنس أن النساء والفتيات والرجال لديهم معلومات مختلفة عن التلوث ، وقد يكون لديهم أولويات مختلفة للمسح والتطهير. هناك عوامل أخرى، مثل العرق أو الدين، قد تؤثر أيضاً على الأولويات أو معرفة التلوث. يؤدي تضمين جميع أصحاب المصلحة في الاستشارات والمسوحات إلى معلومات أكثر اكتمالاً عن طبيعة التلوث ومداه وإلى فهم أكثر دقة للأولويات والاحتياجات.

ديناميكيات النوع الاجتماعي هي أيضاً أساسية لتسليم الأراضي الآمنة إلى المجتمعات. غالباً ما يتمتع النساء والرجال بفرص وحقوق غير متساوية في الوصول إلى الموارد واستخدامها، بما في ذلك الأرض التي تم تطهيرها. يمكن للتسليم الغير مبالي للنوع الاجتماعي أن يزيد من تهميش النساء ويزيد من عدم المساواة. في المقابل، يمكن أن يكون النهج الشامل لعملية التسليم تأثير إيجابي على حياة النساء والفتيات والفتيان والرجال المتضررين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون لمشاركة المرأة في عمليات التطهير تأثير تحويلي على معايير النوع الاجتماعي ويمكن أن تسهم في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

إعتبرات النوع الاجتماعي



- ◀ لدى النساء والفتيات والفتيان والرجال أدوار ومسؤوليات مختلفة في المجتمعات وغالباً ما يكون لديهم أنماط متنوعة للحركة، وبالتالي يمكن أن يكون لديهم معلومات مختلفة عن مستوى ودرجة التلوث.
- ◀ عندما تتواصل منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام مع ممثلي السلطات المحلية، لا يجوز لأصحاب المصلحة هؤلاء مشاركة أو تمثيل احتياجات وأولويات النساء وأولئك من المجموعات المهملة.
- ◀ إذا لم يتم إطلاع جميع أفراد المجتمع المتأثر على أنشطة إطلاق الأراضي التي أجريت وأي مناطق آمنة للاستخدام، فقد لا تتحقق الفوائد المقصودة.

- ◀ غالبًا ما يثبت عدم صحة افتراض أن الرجال سوف يشاركون المعلومات الواردة من منظمات العاملة في شؤون الألغام مع بقية أفراد أسرهم
- ◀ من الأرجح أن تفتقر النساء إلى المعلومات المتعلقة بحقوقهن في الأرض والوثائق التي تثبت ذلك ، سواء من خلال الميراث أو حقوق الأرض الجماعية، أكثر من الرجال

إدارة الأسلحة والذخيرة

أصبحت المنظمات العاملة في مجال الألغام تشارك بشكل متزايد في إدارة الأسلحة والذخيرة (WAM)، وتشمل مجموعة من المجالات والأنشطة مثل الأمن المادي وإدارة المخزونات (PSSM) والتخلص من الأسلحة والذخيرة. ينبغي لمشاريع إدارة الأسلحة والذخيرة أن تعزز التمثيل الكامل والمتساوي ومشاركة المرأة في تخطيط مشاريع إدارة الأسلحة التي تؤثر عليها. انظر القسم ٢,٢ للحصول على إرشادات حول تسهيل مشاركة كل من النساء والرجال عند التفاعل مع المجتمعات المتأثرة.

غالبًا ما يتم إجراء "إدارة الأسلحة والذخيرة" جنبًا إلى جنب مع قوات الأمن ، وبالتالي نادراً ما تتمتع المنظمات العاملة في الألغام بالسيطرة المباشرة على التوظيف. عندما يكون ذلك ممكناً ، يجب إجراء التوظيف بطريقة غير تمييزية، وتشجيع الإدماج الكامل للمرأة ومشاركتها والقضاء على التحيزات المحتملة (انظر القسم ٢,١ المتعلق بالأفراد والتوظيف).

يجب أن تحافظ برامج إدارة الأسلحة والذخيرة على بيانات مفصلة حسب الجنس والعمر حول أنشطتها وتدخلاتها. ينبغي أن تستخدم البرامج مؤشرات تراعي الفوارق بين الجنسين لقياس جوانب النوع الاجتماعي لتدخلاتها، مثل:

- ◀ عدد ضحايا الأحداث المتفجرة غير المخطط لها (SADD)
 - ◀ عدد الإصابات المرتبطة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (SADD) والنشاط في وقت وقوع حادث أو إطلاق نار
 - ◀ إدراك الخطر والخوف المرتبط بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخائر المخزونة
 - ◀ عدد النساء والرجال الذين تم توظيفهم وتدريبهم بواسطة برامج إدارة الأسلحة والذخيرة
- لمزيد من المعلومات حول المؤشرات الرئيسية لقياس جوانب النوع الاجتماعي للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، يرجى الرجوع إلى MOSAIC ١٠,٦ (٢٠١٧). لمزيد من المعلومات حول جمع البيانات، راجع القسم ٣,١.

أحد متعاقدي دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة
بالألغام تجري عملية إزالة الغام في مشارف مدينة سنجار،
العراق. وإن هذه الفرق متشكلة من أفراد من كلا الجنسين
ومعظمهم من المجتمع المحلي.

مصدر الصورة: دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة
بالألغام\جنكيز يار



حقوق النوع الاجتماعي والأرض

يجب أن تبدل المنظمات التي تجري عملية إطلاق الأراضي جهودًا لمعرفة من يملك الأرض وفهم نظام حقوق الأراضي الأوسع نطاقًا في منطقة العمليات. وهذا ينطبق على كل من أنظمة حقوق الأراضي القانونية والعرفية. غالبًا ما تثبت المعلومات المقدمة حول الاستخدام المقصود للأراضي بعد إزالة الألغام غير دقيقة وذلك بسبب من يتم استشارتهم أحيانًا أثناء جمع البيانات ليس لديهم السيطرة على الأراضي. فإن إطلاق الأراضي التي قد يتعذر الوصول إليها لعقود من الزمان لها القدرة على خلق تضارب في المصالح بين الأطراف داخل المجتمعات المتأثرة ويمكن أن يؤدي إلى "الاستيلاء على الأراضي"، حيث يُحرم المالك الشرعي لقطعة أرض من السيطرة على ممتلكاته من قبل فرد أو جماعة أو حكومة أو شركة خاصة. يمكن أن يؤثر ذلك على النساء أكثر من الرجال وحسب السياق، يمكن أن يكون لدى النساء فهم أقل لنظام حقوق الأرض، ويكون لهن وصول محدود إلى أدلة أو وثائق الملكية ويمكن استبعاده من مناقشات المجتمع حول استخدام الأراضي المشتركة. ينبغي أن تكون الجهات الفاعلة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام قادرة على إحالة جميع الأطراف المتأثرة إلى منظمات حقوق الأرض التي يمكن أن تساعدهم في الوصول إلى حقوقهم إذا كان هناك نزاع.

٢,٣,١ التوصيات

المسح الغير التقني - يتم تحقيق أكبر تقدم في كفاءة إطلاق الأراضي من خلال تقنيات جمع المعلومات المحسنة باستخدام موظفين مؤهلين بشكل مناسب. يعد المسح غير التقني خطوة أساسية في عملية إطلاق الأراضي، حيث يكون لاعتبارات تنوع النوع الاجتماعي آثار أعلى للكفاءة التشغيلية. إن الحاجة إلى استشارة النساء والفتيات والرجال للحصول على المعلومات هي خطوة ضرورية في "بذل كل جهد معقول".

يجب أن تهدف المنظمات إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن طريق الوصول إلى جميع المجموعات المتأثرة التي قد تحتوي على معلومات ذات صلة. للقيام بذلك بفعالية، يجب أن تكون فرق المسح مختلطة بين الجنسين (انظر القسم ٢,٢ حول "التفاعل مع المجتمعات المتأثرة" للحصول على إرشادات مفصلة). يجب أن يُطلب من فرق المسح الغير التقني (NTS) استشارة عينة ممثلة للمجتمع، سواء في إجراءات التشغيل القياسية أو في الممارسة العملية. وهذا يشمل اعتماد منهجية المسح التي تضمن جمع المعلومات الأكثر دقة وكاملة من جميع المصادر. يمكن أن يشمل ذلك اجتماعات القرية، ومقابلات من منزل إلى منزل واجتماعات مع مجموعات منفصلة من الرجال والنساء. يجب أن تتطلب النماذج بيانات عن جنس المخبر وعمره وعوامل أخرى ذات صلة، بحيث يمكن تحديد مستوى شمولية المسح من خلال تحليل بيانات المشاركين.

يجب إثبات ملكية الأرض وتحديد احتمال إطلاق الأرض الذي يسبب نزاعًا أو الاستيلاء على الأراضي. يمكن استشارة المنظمات المحلية التي لديها معرفة بقضايا حقوق الأرض.

تحديد الأولويات - سيتم تحديد أولويات مهام الإزالة وفقًا لمجموعة من المعايير الموضوعية على المستوى الوطني والمحلي والتنظيمي. ينبغي استشارة الرجال والنساء من مختلف المجموعات لأن احتياجاتهم وأولوياتهم في الإزالة وتلك الخاصة بأطفالهم قد تختلف ويجب مراعاتها في تخطيط المشروع. يعد النهج الشامل للإرتباط المجتمعي ضروريًا لجمع صورة كاملة لمختلف الأولويات داخل المجتمع المتأثر (انظر القسم ٢,٢ حول التفاعل مع المجتمعات).

المسح التقني والإزالة - عند إجراء المسح التقني والإزالة، من المهم التأكد من أن فرص العمل متاحة لكل من الرجال والنساء، وأن سياسات ومدونة قواعد السلوك بشأن التفاعلات الشخصية بين الزملاء والمستفيدين واضحة (انظر القسم ٢,١ الخاص بالأفراد والتوظيف لمزيد من التوجيه).

إدارة الجودة - يجب على جميع المنظمات المشاركة في العملية، بما في ذلك المشغلين والسلطات الوطنية، الاتفاق على معايير تلي "متطلبات العملاء" المتعلقة بالنوع الاجتماعي مثل الحاجة إلى فرق المسح الغير التقني متوازنة بين الجنسين. ينبغي دمج هذه المعايير في المعايير الوطنية للإجراءات المتعلقة بالألغام، وينبغي أن تعمل إجراءات التشغيل الموحدة للمشغلين وأنظمة إدارة الجودة الوطنية على مراقبة الامتثال (انظر المراجع لمزيد من التوجيه بشأن النوع الاجتماعي وإدارة الجودة).

التسليم - نهج شامل لتسليم يزيد من احتمال أن الأرض سوف تستخدم بالفعل بعد إزالة. إذا كان التسليم مقصودًا على حفل رسمي حيث يتم توقيع شهادة تسليم بواسطة المشغل والسلطات الوطنية أو مالك (ملاك) الأراضي، فيمكن لهذا أن يستبعد الآخرين الذين تكون هذه المعلومات ذات صلة بهم: غالبًا النساء أو مستخدمي الأراضي الذين لا يحملون سندات ملكية الأرض. يضمن إشراك جميع مالكي الأراضي والمستخدمين المحتملين في عملية التسليم بشكل أفضل لإستخدام الأرض التي تم إطلاقها بشكل منتج. يجب أن تكون مراسم التسليم العامة مفتوحة للرجال والنساء على حد سواء في المجتمع واتباع الإرشادات الواردة في قسم الوصول إلى المجتمعات المتأثرة في هذه المبادئ التوجيهية (انظر القسم ٢,٢) ، بما في ذلك الحساسية للوقت والموقع لزيادة الحضور عبر جميع الفئات ذات الصلة. إذا كان ذلك ممكنًا يتم إلغاء تحديد الخرائط والملصقات باللغة المحلية التي تشرح العملية ، وما هي المناطق التي يمكن استخدامها بشكل آمن ، ويجب عرض المخاطر المتبقية.

جمع البيانات الاجتماعية والاقتصادية - ينبغي للمنظمات التي تجري عملية إطلاق الأراضي أن تصنف المستفيدين من إطلاق الأراضي حسب الجنس والعمر وأن ترصد ما إذا كانت نسبة الرجال والنساء المشاركين في المسوحات، وكذلك من المجموعات الأخرى ذات الصلة (مثل الدين والعرق والعشيرة ، وما إلى ذلك) التي تمثل التركيبة السكانية في منطقة العمليات (انظر القسم ٣ بشأن الرصد والتقييم).

٢,٣,٢ أمثلة على الممارسات الجيدة

قيمة الفرق المختلطة في المسح

في جنوب السودان ، أجرت منظمة DanChurchAid (DCA) توعية حول المخاطر مع المجتمعات المحلية على طول الطرق، في أعقاب مسح سابق للطريق أجراه مشغل آخر. لم يستخدم المسح السابق فرقاً مختلطة وتم استشارة القادة المحليين. في مجتمع واحد تم الإبلاغ عن خلوه من الألغام في المسح الأصلي، أجرت DCA التوعية بالمخاطر بعد فترة وجيزة. وبعد الحصول على إذن من الزعماء المحليين (الذين أكدوا على عدم وجود تلوث)، التقت الفرق المختلطة (اللازمة للتحدث مع النساء المحليات) بممثلي النساء والشباب وتم إبلاغهم بالأشياء المشبوهة بالقرب من المكان الذي تجمع فيه النساء الحطب. نتيجة لهذه المعلومات تم تأكيد أربعة ألغام مضادة للدبابات على بعد بضع مئات من الأمتار من مجموعة من الأكواخ التي تسكنها بعض من النساء الأرامل. هذا يدل على قيمة نشر فرق مختلطة والاستشارات على نطاق واسع عبر المجتمعات.

إطلاق الأرض ولائحة التدقيق قبل التسليم



نظرة عامة	
القيام بتحليل للتنوع والنوع الاجتماعي	✓
المسح غير التقني	
اتباع الارشاد في القسم ٢,٢ المتعلقة بالولوج للمستفيدين والمجتمعات لتحسين جودة جمع المعلومات	✓
تعديل اجراءات العمل القياسية والتدريب المطلوب لقيام فرق المسح غير التقني بطلب الاستشارة من عينة تمثل المجتمعات المتأثرة	✓
الاخذ بنظر الاعتبار النهج المختلف كمجاميع النقاش المركزة والزيارات المنزلية والاجتماعات المنفصلة مع النساء والرجال إن استدعى الأمر لزيادة المشاركة	✓
جمع البيانات الموزعة وفق الجنس والعمر للمشاركين في المسح غير التقني من اجل متابعة المشاركة في العملية	✓

تحديد الأولويات	
التشاور مع النساء والرجال وأيضاً اشراك المجموعات المهمشة للبحث عن أولوياتهم في التطهير لأنهم قد يظهرون تبايناً واضحاً	✓
تقدير أولويات النساء والرجال بصورة متساوية في عملية تحديد الأولويات	✓
المسح التقني والتطهير	
العمل على توفير فرص توظيف وتدريب متكافئة للتطهير للنساء والرجال باتباع الارشادات المبينة في القسم ٢,١	✓
التسليم	
الحرص على ان تكون عملية تسليم الأرض شاملة من خلال عقد احتفاليات التسليم أو ايجازات مجتمعية بعد التسليم	✓
جمع المعلومات الاجتماعية والاقتصادية	
الحرص على ان يتم تمييز المستفيدين من اطلاق الارض وفق الجنس والعمر	✓
قياس المشاركة في الاستبيان من النساء والرجال وأوجه التحديد الأخرى ذات الصلة	✓
إدارة الجودة	
تضمين الأنشطة الحساسة والمستجيبة للنوع الاجتماع في هيكلية إدارة الجودة المتواجدة فعلاً وجعلها من المتطلبات – وتتضمن إجراءات العمل القياسية والمعايير الوطنية واستمارات إدارة الجودة	✓

٢,٤ التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة

من اجل ان تنجح التوعية بالمخاطر فيجب ان تكون مبنية على فهم المعرفة الحالية والتصرفات الراهنة والاعتقادات التي يمتلكها سكان المناطق المتأثرة بخصوص الذخائر المتفجرة. من الممكن تقييم هذا الأمر من خلال اجراء مسح او تحليل مبني على النوع الاجتماعي او التنوع (قسم ١,١). إن أنماط النوع الاجتماعي والأنشطة والتصرفات المتعلقة بالألغام أو مخلفات الحرب المتفجرة والتلوث بالعبوات الناسفة المتفجرة بالإضافة لأعراف النوع الاجتماعي تخلق نوعاً أنواع مختلفة من المخاطر للنساء والفتيات والصبيان والرجال. يجب تحليل بيانات الضحايا لتحديد الأنشطة عالية الخطورة المتعلقة بالألغام وأي مجموعات هي المعرضة للخطورة بأكبر



نسبة لتحديد من الذي يجب استهدافهم وكيف. إن أغلب الضحايا حول العالم هم من الرجال والصبيان. هناك عدة عوامل تقف خلف هذا الأمر وتتضمن التشجيع على القيام بالأمر ذات طابع الخطورة لدى الصبيان وطبيعة الحركة ذات النطاق الأوسع في المناطق الملوثة بسبب أنشطة نمط المعيشة المبنية على النوع الاجتماعي. ولكن هذا لا يعني بأن الجهود يجب أن تتركز على الذكور بالدرجة الأساسية إذ غالباً ما تتورط النساء والفتيات في الحوادث بسبب قيامهن بمختلف الأنشطة وامتلاكهن غالباً لمستوياتٍ أوطأ من المعرفة بخصوص التلوث بالأخص في المناطق التي وقعت فيها النزاعات. وهنالك أيضاً عوامل أخرى مؤثرة للتغيير وتتضمن تغيير سلوكيات الصبيان والشباب والرجال.

اعتبارات النوع الاجتماعي

- ◀ النساء والفتيات والصبيان والرجال غالباً ما يواجهون أخطار متفجرات مختلفة
- ◀ غالباً ما تواجه النساء والفتيات والصبيان والرجال مخاطر مختلفة من ناحية الأسلحة النارية
- ◀ تكون مستويات التعليم لدى النساء والأطفال أقل من الذكور في المناطق المتأثرة
- ◀ تكون بعض نهج التوعية بالمخاطر ملائمة أكثر للنساء والفتيات والصبيان والرجال من المجاميع المهمشة
- ◀ إن الاعتقاد بأن الرجال سيقومون بنشر رسائل التوعية بالمخاطر التي قاموا باستلامها لعوائلهم ليس دائماً صحيحاً
- ◀ عندما يكون كلا الوالدين متعلمين ولهم معرفة بالمخاطر التي قد يمر بها أطفالهم فهنالك احتمالية أعلى بأنهم قد يقوموا بالتأثير على الأطفال لكي لا يسلكوا سلوكيات تعرضهم للمخاطر

٢,٤,١ التوصيات

الرسالة والمواد – من الممكن ان تكون بعض الرسائل أكثر إقناعاً من غيرها لجماهير مختلفة فعلى سبيل المثال يكون الصبيان والرجال أكثر عرضة للقيام بأفعال تعرضهم للمخاطر من النساء والرجال وهناك نقاشات تعزز تأثير حادٍ ما على عوائلهم والمعتمدين عليهم فربما يمكن استغلال هذا الأمر لتغيير السلوك الذكوري وتطوير سيناريوات تعكس الأنشطة اليومية والمخاطر المتعلقة بها وأيضاً الرسائل المستهدفة لمجاميع النوع الاجتماعي والمجاميع العمرية المختلفة. ان تباين مستويات التعليم والمعرفة للغات الأساسية من الممكن أن يكون اوطأ ما بين الأطفال والنساء ويجب ألا تعتمد المواد بشدة على النصوص المكتوبة بل يجب عليها ان تتضمن الصور التي تعكس السلوكيات الآمنة والغير آمنة وأيضاً المواد الخطرة. من الممكن الاستعانة بالرسوم الكرتونية للمواد التي تستهدف صغار العمر والتي من الممكن ان يتفاعلوا معها بصورةٍ أكبر.

كما ويجب اختبار مواد التوعية بالمخاطر ميدانياً قبل توزيعها ونشرها للمجتمعات المستهدفة. ان سياسة الاختبار الميداني أو الاختبارات التي تسبق النشر للرسائل والمواد يجب أن تحرص على استشارة شريحة لا بأس بها من النساء والفتيات والصبيان والرجال المعرضين للمخاطر.

الرسائل القوية \ الموثوقة - بالإضافة لنشر فرق التوعية بالمخاطر المتنوعة الأنواع الاجتماعية، فيجب على منظمات الأعمال المتعلقة يجب ان تأخذ بنظر الاعتبار بأن الناجين من حوادث الألغام ومخلفات الحروب المتفجرة والعبوات الناسفة المبتكرة من الممكن أن يكونوا في موقع جيد لكي يصبحوا مدربي جلسات توعية بالمخاطر. وينطبق هذا الأمر كذلك على ناقلي الرسائل هذه في الحملات الإعلامية للتوعية بالمخاطر المتفجرة. وبالإضافة لذلك فإن استخدام الشخصيات المشهورة على صعيد الرياضة أو كافة الأصعدة الأخرى لإيصال رسائل التوعية بالمخاطر المتفجرة في مواد التوعية أو الحملات العامة من الممكن أن يكون وسيلة فعالة للوصول إلى جماهير مختلفة، فعلى سبيل المثال قامت دائرة شؤون الألغام في العراق باستخدام صور لاعبي كرة قدم مشهورين في مواد التوعية بالمخاطر المتفجرة التي تستهدف الصبيان.

إيصال رسائل التوعية بالمخاطر المتفجرة وجهاً لوجه - ان تشكيل الفريق والتوقيت والموقع واللغة ومستوى التعليم والاستجابة للجمهور والمساحات الخاصة والمشاركة الفاعلة وكذلك الشبكات المحلية تلعب دوراً ويجب اخذها بنظر الاعتبار لدى إيصال رسائل التوعية بالمخاطر المتفجرة (انظر إلى القسم ٢,٢ حول التفاعل مع المجتمعات المتأثرة). يجب على منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام متابعة المشاركة الفاعلة في الجلسات من أجل قياس مستويات التفاعل من قبل المجاميع المختلفة واستدامة نهج التوعية بالمخاطر المتفجرة.

نوع النشاط - من الممكن ان تؤثر الانماط المختلفة من الانشطة على المشاركة من الجماهير المختلفة. من الممكن للأنشطة المركزة على الأطفال ان تقدم عروضاً للدمى أو بعض الألعاب التي من الممكن لها ان تستحصل على التفاعل من قبل الصغار بينما يخطر الكبار في عرض تقديمي يحتوي على المزيد من المعلومات حول الجهات الواجب الاتصال بها لدى وقوع حادث او عن اكتشاف جهاز معين. هذا لا يعني بأن الأطفال غير قادرين على استيعاب رسائل أكثر تعقيداً وفي الواقع إن الأطفال لهم القابلية بصورة أكبر على تبني سلوكيات آمنة جديدة أكثر من البالغين ومن الممكن لهم ان يكونوا باعثين للتغيير في عوائلهم.

الحملات الإعلامية - من الممكن ان تكون الحملات الإعلامية أداة فعالة للوصول للنساء والفتيات والصبيان والرجال في المجتمعات المتأثرة. قد يتضمن هذا الامر الراديو والتلفاز والصحف واللوحات الاعلانية الكبيرة ووسائل التواصل الاجتماعي. يجب الاخذ بنظر الاعتبار كيفية الوصول للنساء والفتيات والصبيان والرجال او المجاميع الأخرى المستهدفة وكذلك الاخذ بنظر الحسبان المستوى التعليمي واستهلاك المواد الإعلامية واوقات التوافر.

التوعية بالمخاطر المتفجرة المبنية على المجتمعات - من الممكن لمنظمات الاعمال المتعلقة بالألغام ان تشارك مع المجتمعات والسلطات المحلية لتدريب كلا الجنسين على التوعية بالمخاطر المبنية على المجتمعات. من الممكن استغلال هذه الاطراف للوصول للسكان في المناطق التي قد لا تصل إليها منظمات الاعمال المتعلقة بالألغام بسبب العادات والتقاليد المبنية على النوع الاجتماعي في تلك المناطق أو بسبب الاعتبارات الامنية

التوعية بالمخاطر الناتجة من الأسلحة الخفيفة - ان انتشار الاسلحة الخفيفة يؤثر على النساء والفتيات والصبيان والرجال بطرق مختلفة. ويشكل الرجال الشريحة الأكبر من مسبي الخطورة وأيضاً من الضحايا بينما تعد النساء معرضات للخطورة بثلاثة أضعاف أكثر

إذ قد يتعرضن للقتل من قبل شريك حياتهن بواسطة سلاحٍ ناري في المنزل. وفي غالبية السياقات، يكون الرجال هم الأكثر احتمالية لأن يمتلكوا ويستعملوا سلاحاً نارياً بسبب عملهم في غالبية الوظائف المتطلبة استخدامهم لأسلحة ومن المحتمل أيضاً أن يمارسوا الصيد. كما يعد الرجال أكثر احتمالية لامتلاك الأسلحة النارية مما يسهل عليهم الشعور بالأمن والسلطة بينما تنظر النساء للأسلحة النارية كتهديد.

يجب على منظمات الاعمال المتعلقة بالألغام أن تعترف باختلاف تأثير النساء والفتيات والصبيان والرجال بانتشار الأسلحة النارية الصغيرة وأن تصمم الأنشطة المتعلقة بها وفقاً للاحتياجات المختلفة والقابليات المختلفة. سيتطلب البالغون والصغار رسائل توعية مختلفة ومصممة خصيصاً لاحتياجاتهم في التوعية بمخاطر الأسلحة النارية ويجب التعرف على المجتميع المعرضة للمخاطر واستهدافها.

يملك خلاصة تطبيق السيطرة على الأسلحة النارية الخفيفة النمطي (MOSAIC) فصلاً عن الابعاد النوعية الاجتماعية للسيطرة على الأسلحة الخفيفة والصغيرة ويوفر المزيد من الارشاد بخصوص هذا الموضوع.

٢,٤,٢ أمثلة عن الممارسات الجيدة

المشاركة مع التعليم الرسمي

في زيمبابوي، قامت منظمة هالو ترست بعقد شراكة مع منظمة غير حكومية محلية، القارئون السعداء، من اجل توفير مواد تعليم القراءة للمدارس المحلية في المناطق المتأثرة والمتضمنة رسائل توعية بالمخاطر مدمجة خلال سرد القصص. ومن خلال الولوج لمناهج المدارس وتكييف الرسائل للمجموعة العمرية المستهدفة، تستطيع منظمات الاعمال المتعلقة بالألغام ان تحسن وصولهم إلى الأطفال بطريقة فعالة ومؤثرة. يمكن دمج هذا النهج بالإضافة للتوعية بالمخاطر المباشرة لا سيما في سياقات انخفاض حضور الأطفال للمدارس.

الشراكات المحلية لتحسين التوعية بالمخاطر وجمع البيانات

بعد القيام بتقييم لأنشطة التوعية بالمخاطر اكتشفت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بأن النساء والفتيات لم يكن من الممكن الوصول إليهم بصورة كفوة من قبل فرق التوعية بالمخاطر من الذكور. ولغرض معالجة هذا الأمر، قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بالتعاقد مع منظمة غير حكومية محلية والتي لها القابلية على نشر فرق تواصل مجتمعي مختلطة. كانت الفرق النسوية قادرة على التنقل بين المنازل والتفاعل مع كل من النساء والأطفال وهو الأمر الذي اثبت كونه مصدراً ثميناً للمعلومات حول التلوث بالمتفجرات في المنطقة لأنهم الوحيدون الذين يتجولون في المناطق النائية لجلب المياه وجمع الحطب.

³ <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/9125010>

التوعية بالمخاطر المتفجرة في سيفيردونستك، أوكرانيا.
مصدر الصورة: اليونسف\فيليبوف



النساء كباغثي التغيير في أنشطة التوعية بمخاطر الاسلحة الخفيفة في ليبيا

قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بتدريب النساء من مختلف مناطق ليبيا على اساليب السيطرة والمخاطر المتعلقة بالأسلحة الخفيفة. ولدى تقديم الدعم من قبل مختصين بالمادة أعلاه، قاموا بتطوير ونشر رسائل توعية بالمخاطر بصورة مشتركة وملائمة لسياق العمل. قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام منذ حينها بتوسعة المشروع نظراً للنجاح الذي لاقاه. وبالإضافة لنقل المعرفة المتعلقة بالأسلحة الخفيفة والطرائق الأمثل للتعامل معها، قام المتدربون برفع تقارير تفيد بتغلبهم على المقاومة التي كانت تواجههم من قبل السلطات المحلية للدور الذي يلعبوه ومن ثم قاموا بتسلم دعوات من قبل نفس السلطات لعقد جلسات توعية بالمخاطر.

لائحة التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة



الولوج للمستفيدين	
القيام بتحليل السياق من وجهة نظر النوع الاجتماعي	✓
اتباع التوجيهات في القسم ٢,٢ حول الولوج للمستفيدين ومتضمناً اختيار الوقت والمكان الصحيحين لعقد جلسات التوعية بالمخاطر	✓
الرسائل والمواد	
تصميم الرسالة لتواءم بعض تصرفات السكان الخطيرة المعروفة والتي تتباين ما بين النساء والفتيات والصبيان والرجال	✓
المواد التوعوية وبالأخص وليس على سبيل الحصر المتعلقة بالأطفال، يجب ان لا تركز على الرسائل المكتوبة خصوصاً في السياقات التي يكون فيها المستوى التعليمي واطناً إذ يجب التركيز على المواد الصورية في حينها	✓
ناقلي الرسالة	
نشر فرق توعية بالمخاطر متعددة النوع الاجتماعي	✓
من الممكن توظيف الناجين من الحوادث كمحاضري جلسات توعية بالمخاطر	✓

أنواع الأنشطة	
✓	الآخذ بنظر الاعتبار استخدام أساليب مختلفة في المحاضرات للجماهير المختلفة من أجل زيادة المشاركة خصوصاً ما بين الصغار والبالغين
الولوج غير المباشر	
✓	الدمج ما بين التوعية بالمخاطر وجهاً لوجهها مع التوعية عن طريق التلفاز والراديو أو وسائل التواصل الاجتماعي لغرض استهداف الشرائح المعرضة للمخاطر من السكان
✓	في حالة عدم إمكانية الولوج بشكل مباشر، من الممكن الآخذ بنظر الحسبان استخدام مدربي التوعية بالمخاطر من كلا الجنسين ومن المجتمع نفسه.
جمع البيانات	
✓	الحرص على أن تكون البيانات المستحصلة من المشاركين موزعة وفق الجنس والعمر

٢,٥ مساعدة الضحايا

للنوع الاجتماعي أهمية في التخطيط والتنفيذ لمساعدة الضحايا. غالباً ما يمتلك كل من الرجال والنساء والفتيات والصبيان احتياجات تتباين بصورة كبيرة، حتى عندما يواجهون نفس النوع من الإصابات. يجب على منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام الحرص على أن يستفيد الرجال والنساء والفتيات والصبيان بصورة متساوية من خدمات مساعدة الضحايا. ويتطلب هذا الأمر فهماً للأعراف المبنية على النوع الاجتماعي المحلية وإيضاً العوائق والفرص في طريق الولوج الأفضل للخدمات.

بالرغم من كون الغالبية العظمى من الناجين من الحوادث المتعلقة بمخلفات الحروب المتفجرة والعبوات الناسفة المرتجلة هم من الرجال والصبيان لكن النساء والفتيات يشكلن الغالبية من الضحايا الغير مباشرين بالأخص نتيجة لتوليهم عبئاً إضافياً لرعاية أفراد عائلتهم المصابين. فعلى سبيل المثال، في بعض السياقات، سيكون من الأرجح أن تترك فتاة ما تعليمها للعناية بوالدها الجريح بدلاً من أخيها. بالإضافة لذلك فإن حوادث مخلفات الحرب المتفجرة والألغام قد تؤدي لنقلة في المسؤولية المالية في المنزل. بما أن غالبية الضحايا هم من الرجال والذين غالباً ما يكونون هم مصدر توفير القوت الأساسي، فإن العواقب الاقتصادية للحدث قد تؤدي لتحمل المرأة العبء الاقتصادي لعائلتها. وعليه فإن الرجال قد يكونوا بحاجة لدعم معين في حال وفاة شريكة حياتهم واصبحوا المسؤولين عن رعاية الأطفال.



دكتورة أفغانية تتركب طرفاً صناعياً في مركز إعادة تأهيل فيزيائي ممول من قبل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في مقاطعة كونار.
الصورة: دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام | جنكيز يار



اعتبارات النوع الاجتماعي

- ◀ يؤثر النوع الاجتماعي على تعرض الشخص واستجابته لحوادث الألغام ومخلفات الحرب المتفجرة وايضاً على وقع هذه الاحداث على حياتهم
- ◀ غالباً ما يجابه الناجون من الذكور عواقب اقتصادية ونفسية واجتماعية مختلفة
- ◀ بعد وقوع الحادثة، من الممكن للناجيات ان يواجهن الانعزال والتوجس والهجران من قبل ازواجهن او عوائلهن
- ◀ الحركة ومن ضمنها الولوج للخدمات، تحددها الأعراف المبنية على النوع الاجتماعي
- ◀ النساء والفتيات غالباً ما يواجهن صعوباتٍ أكبر بالولوج للخدمات الطبية الطارئة والمستمرة، او قد لا يتم وضعهن كأولوية لاستلام الأطراف الاصطناعية او الخدمات
- ◀ بسبب الأعراف الذكورية الطاغية، فللذكور الناجين فرصٌ أقل في الولوج للدعم النفسي والاجتماعي
- ◀ تشكل النساء والفتيات الغالبية من الذين يجب عليهم توفير العناية للناجين وعليهم البدء بالعمل بعد وقوع الحادثة التي تحصل للذكر الذي كان يعمل لتوفير القوت
- ◀ ان فرص الحصول على العمل او تسلم الدعم المادي بالنسبة للنساء والفتيات قليلة مما يجعلهم من الفئات المستضعفة والقابلة للوقوع في براثن الفقر

٢,٥,١ التوصيات

- فهم التحديات (جمع البيانات) -** يجب جمع البيانات المحدثة والموزعة حسب الجنس والعمر ونوع الإعاقة بالنسبة للضحايا والمصابين وايضاً الولوج للخدمات كجزءٍ من تحليل التنوع والنوع الاجتماعي. للمزيد من المعلومات حول البيانات المقسمة وفق الجنس والعمر انظر إلى القسم ١,١,٢.
- الولوج للناجين -** من الممكن ان يشكل الولوج للناجين بعض التحديات إذ تعد الأعراف المبنية على النوع الاجتماعي والسلطات الذكورية والشعور بالخجل والعار المرتبطان بالإعاقة أمراً ذو صعوبة للتقبل من قبل النساء والفتيات والصبيان والرجال ذوي الإعاقة ويعرقل حصولهم على المعلومات والخدمات. للمزيد من الارشاد حول كيفية الولوج للمجاميع المتأثرة، انظر للقسم ٢,٢.
- المرافق والمعدات -** يجب تكييف المرافق والمعدات إن دعت الحاجة لذلك من أجل ان تلبى احتياجات الناجين من الذكور والاناث، البالغين والصغار في العمر. فعلى سبيل المثال:
- ◀ غرف انتظار منفصلة للرجال والنساء
 - ◀ الحرص على توفير الخصوصية للمرضى اثناء الفحص الجسدي والاستشارات

◀ في حال توفير السكن، يجب الحرص على توفير مرافق منام و اغتسال\وضوء منفصلة. يجب توفير بعض الترتيبات في حالة وجود المرافقين ان دعت الحاجة

◀ توفير المعدات لمعالجة كافة المستفيدين ومن ضمنها الأطراف الاصطناعية والأجهزة التقويمية الملائمة لأعمار واجناس الناجين

التنقل – من الممكن ان تكون قابلية الناجين على الحركة والتنقل مختلفة تبعاً لنوعهم الاجتماعي مما يؤثر على قابليتهم للوصول إلى مواقع توفير الخدمات. فعلى سبيل المثال، غالباً ما تكون فرص النساء لامتلاك رخص القيادة أو تحمل تكاليف النقل أو السفر بمفردهن وبدون الأطفال والعناية بالمنزل أقل بكثير من الذكور.

يجب العمل على توفير خيار التنقل الامن للناجين للمواقع التي تقدم فيها الخدمات. في بعض المناطق، يجب على الاقرباء من الذكور مرافقة النساء اثناء سفرهن. ولربما تحتاج النساء أن يجلبن أطفالهن الذين هم بحاجةٍ للرعاية معهن أو لربما من الممكن توفير خيارات مرافق رعاية لهؤلاء الأطفال اثناء تقديم الخدمة للنساء. يجب على المنظمات العاملة على تقديم المساعدة للضححايا أن يغطوا كلفة نقل النساء المصابات والمرافقين ان دعت الحاجة. وهناك خدمات أخرى كالمعونة الطبية وإعادة التأهيل، فيجب العمل على توفير خدمات متنقلة وزيارات منزلية لزيادة الولوج للنساء والأطفال والافراد الأخرين الذين يواجهون الصعوبة في التنقل.

الموظفين – في بعض المناطق، قد تزداد فرص الولوج للأشخاص ومشاركتهم عندما يتسلم المرضى العلاج من مختصين بالمجال الطبي ومن نفس الجنس.

يجب العمل على توفير عاملين في المجال الصحي من كلا الجنسين ومستشارين وعاملي دعم الاقران ومختصين بالعلاج النفسي ان دعت الحاجة. يجب تشجيع توظيف الناجين من الذكور والاناث في كافة خدمات مساعدة الضحايا. وللمزيد من الارشاد حول عادات العمل والتوظيف الحساس للنوع الاجتماعي، يرجى الاطلاع على القسم ٢,١

الطوارئ والعناية المستمرة – ان وضع الضحايا قد يمنعهم من الولوج للرعاية الطبية بصورةٍ عامة وبالأخص العناية التناسلية بالنسبة للنساء. يجب على الخدمات المقدمة ان تأخذ بنظر الاعتبار الحقوق الطبية والتناسلية وإحالة الناجين للخدمات الملائمة. وأخيراً فإن كلا الذكور والاناث من مقدمي الإسعافات الأولية، يجب ان يدرّبوا في مناطق الإصابات الحديثة.

إعادة التأهيل – يجب أخذ المرافق والمعدات والتنقل والموظفين في نظر الاعتبار لدى تعميم النوع الاجتماعي في إعادة التأهيل يجب تدريب افراد العائلة لمساعدة العلاج بالأخص في المناطق النائية ويتضمن هذا الموضوع افراد العائلة من الذكور لكيلا يقع عبئ الرعاية فقط على النساء والفتيات.

الدعم النفسي والاجتماعي – يجب تكييف أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي للمجاميع المختلفة وفق العمر والجنس ويجب ان تمثل اولوياتهم. فعلى سبيل المثال، من الممكن ان تسهل مجاميع الدعم المكونة من الاناث حصراً مشاركة الاناث الفاعلة. وفي نفس السياق، غالباً ما يستجيب الرجال بصورة أفضل لشبكات الدعم المؤلفة من اقرانهم ومن المرجح غالباً أن يشتركوا في برامج دعم الأقران أكثر من الدعم الفردي وجهاً لوجه. يشجع توظيف الناجين والأشخاص ذوي الإعاقة وأيضاً أقرباء الضحايا. يجب توفير خدمات الدعم لأفراد الأسرة الذين يقومون بتوفير الرعاية للناجين بالإضافة للناجين أنفسهم.

التضمين الاجتماعي والاقتصادي – يجب على الذكور والاناث الناجين من حوادث الألغام ومخلفات الحروب المتفجرة ان يحصلوا على لوج لأنشطة اجتماعية-اقتصادية ملائمة ومكيفة لاحتياجاتهم تتضمن:

◀ التعليم (من التعليم المبكر لحد التعليم العالي متضمناً التعليم المهني)

◀ العمل والتوظيف والحماية الاجتماعية

◀ التضمين الاجتماعي، مثلاً الرياضة الشمولية والأنشطة الترفيهية والثقافية

يجب على أفراد العائلة الذين أجبروا على توفير الدخل لعوائلهم أن تتوفر لهم فرص التدريب المهني أو بعض القروض الصغيرة أو أشكال المعونة الأخرى. يجب على برامج التدريب المهني أن تأخذ بنظر الاعتبار أنشطة توفير الدخل للرجال والنساء وفقاً للاحتياجات في الاقتصاد المحلي. كما يجب أن يكفل حق التعليم للأشخاص ذوي الإعاقة بالأخص للأطفال الناجين والضحايا غير المباشرين.

٢,٥,٢ أمثلة عن الممارسات الجيدة

تضمين عوائل الناجين

في أفغانستان، قامت منظمة الناجي الافغاني من الألغام الأرضي المحلية بتشخيص ان دعم العائلة هو امر اساسي لصحة الناجين وتضمينهم في المجتمع. ان تغيير طريقة تفكير افراد العائلة حول الاشخاص ذوي الاعاقة وازالة الوصمة الاجتماعية والعزلة المرتبطة بعلتهم. قامت المنظمة الأفغانية أيضاً بالتساؤل حول تجربة العزلة التي يمر بها الناجون ونوع الدعم الذي تسلموه من عوائلهم، والمتضمن أفراد العائلة ذوي التصورات السلبية والتي تمنعهم من ان يتم تضمينهم في الدعم. ومن ثم قامت المنظمة بالعمل مع أفراد الأسرة هؤلاء، فعلى سبيل المثال قاموا بالعمل مع والد ناجية ليقبلوا الشعور بالخجل الذي كانت تمر به العائلة والمرتبطة بعلة ابنتهم ومن ثم سهلوا عودتها للمدرسة وتضمينها الاجتماعي والاقتصادي. ومن جهة أخرى قد يقومون بالعمل لتوفير الدعم لزوجات ناجي ما من خلال توفير الدعم الاقتصادي للأسري وأيضاً الدعم الطبي والعلاج النفسي والاجتماعي للناجي نفسه.

إعادة التأهيل والتنقل

في الأردن، لا تمتلك الناجيات وبالأخص اللواتي يقطن في المناطق النائية، القابلية على الحصول على الخدمات الطبية وخدمات إعادة التأهيل اللازمة. فقامت المنظمة الغير حكومية Un Ponte Per الإيطالية بتصميم مشروع إعادة تأهيل منزلي من خلال وحدات العيادات المتنقلة. إذ توظف كل وحدة من هذه الوحدات اخصائيين إعادة تأهيل جسدي ونفسي-اجتماعي يقومون بتوفير المشورة وإعادة التأهيل المنزلية من أجل الولوج الأفضل للنساء والأشخاص ساكني المناطق النائية. وبالإضافة لذلك يمكن لهذه الوحدات المتنقلة أن تدرب المستفيدين وموفري الرعاية على تدريبات إعادة التأهيل واستخدام وصيانة أدوات التنقل المساعدة

الأوجه المتعددة للتمهيش

من الممكن للناجين والأشخاص ذوي الإعاقة أن يواجهوا التمييز والشعور بالعار. فعلى سبيل المثال قد يتم تخبئة الناجيات في المنزل ولن يحصلن على فرصة للزواج، بينما من الممكن أن تتعرض الناجيات المتزوجات لتخلي شركائهن عنهن. قامت منظمة الانسانية والتضمين "HI" الغير حكومية في التشاد بملاحظة أن الأشخاص ذوي الإعاقة والمجاميع المستضعفة الأخرى يتم استبعادهم بصورة غير مقصودة من التجمعات المجتمعية والمراسيم بسبب افتقارهم للتسهيلات والمرافق اللازمة أو عدم إمكانيتهم بالمساهمة أو انعدام القابلية على التنقل. وبناءاً على هذه النتائج قامت المنظمة بتكييف أنشطتها لتضم مشاريع التضمين الاجتماعي-الاقتصادي للناجين والأشخاص ذوي الاعاقة

لائحة مساعدة الضحايا



الولوج	
التعرف على الوقت والمكان الأمثل بالإضافة لقنوات الولوج للنساء والفتيات والصبيان والرجال الناجين والأشخاص ذوي الإعاقة والضحايا غير المباشرين	✓
المرافق والمعدات	
تكييف المرافق والمعدات لتلبي احتياجات الناجين من الذكور والاناث واولئك المحتاجين لرعاية طبية طارئة	✓
الحرص على توفير مرافق منفصلة للنساء والرجال عندما تستدعي الحاجة لتوفير الخصوصية	✓

التنقل	
توفير التنقل بصورة امنة للناجين والضحايا غير المباشرين للخدمات المختلفة وأيضاً للأقارب المرافقين للنساء اللواتي يتنقلن لوحدهن إن دعت الحاجة.	✓
توفير الخدمات المتنقلة والزيارات المنزلية إن دعت الحاجة للوصول للأشخاص محدودي القابلية على التنقل	✓
الموظفين	
توظيف الرجال والنساء على حدٍ سواء كعاملين في المجال الصحي أو مستشارين أو عاملين في مجال دعم الاقران أو المعالجين النفسيين، إلخ	✓
جمع البيانات	
جمع بيانات محدثة ومقسمة وفق الجنس والعمر والاعاقة	✓
القيام بتحليل معمق للتنوع والنوع الاجتماعي للسياق من اجل فهم الحاجة للخدمات من قبل النساء والفتيات والصبيان والرجال ذوي الاعاقة والضحايا غير المباشرين	✓
الرعاية الطبية	
الاخذ بنظر الاعتبار مشاكل الولوج والمرافق والمعدات والتنقل والموظفين	✓
تطوير قدرات الاسعاف الاولي على المستوى المحلي من خلال تدريب النساء والرجال من المجتمع ليكونوا المستجيب الأول	✓
معرفة اين تتم احالة النساء والرجال الذين هم بحاجة لمعونة طبية جنسية او تناسلية	✓
إعادة التأهيل	
الأخذ بنظر الاعتبار مشاكل الولوج والمرافق والمعدات والتنقل والموظفين	✓
تدريب كل من أعضاء الأسرة من الذكور والاناث ليقدموا المعونة اثناء فترة العلاج	✓

الدعم النفسي والاجتماعي	
✓	توظيف الناجين من الرجال والنساء والأشخاص الآخرين ذوي الإعاقة والضحايا غير المباشرين في أنشطة دعم الاقران
✓	تقديم الخدمات للأقارب وذوي عائلة الناجين
التضمين الاقتصادي-الاجتماعي	
✓	تصميم خدمات اجتماعية-اقتصادية لتلبي احتياجات الاقارب وذوي عائلة الناجين ومن ضمنها الانشطة للرجال والنساء: ومن ضمنها التعليم، فرص العمل، الحماية الاجتماعية والتضمين الاجتماعي
✓	ضمان حقوق النساء والفتيات والصبيان والرجال للولوج لجميع هذه الخدمات

٢,٦ الترويج

يجب ان تكون أنشطة الترويج حساسة للنوع الاجتماعي للحرص على حصول النساء والفتيات والصبيان والرجال من المجتمعات المتأثرة على فرص متكافئة ليتم تضمينهم في جهود الترويج ويتم الوصول لهم من خلال مبادرات زيادة التوعية

إعتبرات النوع الاجتماعي في الترويج



- ◀ الممارسات الدينية والثقافية، مستويات التعليم والأدوار والمسؤوليات الاجتماعية المبنية على النوع الاجتماعي تشكل كيفية قيام البرامج بالتواصل مع النساء والفتيات والصبيان والرجال وتتفاعل معهم؟
- ◀ غالباً ما تكون النساء والأشخاص الناجين من الحوادث المتعلقة بالألغام ومخلفات الحروب المتفجرة لا يحظون بالتمثيل الكافي في المنتديات متعددة الأطراف ولا يتم تضمينهم بطريقة هادفة ومن ضمن ذلك في جهود الترويج (مثلاً: في التواصل، الفعاليات والأشخاص)
- ◀ التقارير المقدمة من قبل أحزاب الدولة حول الامتثال مع التزامات معاهدات نزع السلاح غالباً ما تفتقر للبيانات الموزعة على الجنس والعمر
- ◀ تقوم بعض الحكومات بصورة مقصودة أو غير ذلك بالحد من مشاركة النساء في الأعمال المتعلقة بالألغام من خلال قوانين العمل
- ◀ ان تضمين قصص النساء والفتيات والمجاميع المتنوعة الأخرى في حملات الترويج يحسن من الفهم المرتبط بوقوع المتفجرات واسع النطاق على مستوى المجتمع



مدرس يعطي محاضرة لصف حول التوعية بمخاطر الألغام ويتمويل من دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في جلال اباد، أفغانستان.
الصورة: دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام | جنكيز يار

٢,٦,١ التوصيات

التواصل في أنشطة زيادة الوعي – الحرص على اشراك النساء والفتيات والصبيان والرجال من كافة المجالات المتنوعة في أنشطة رفع الوعي وأن تعكس تجاربهم. لدى استخدام الصور والفيديوات، من المهم تمثل المجالات المتنوعة ومن ضمنها النساء والرجال والصبيان والفتيات. يجب تجنب التمثيل النمطي للنساء والرجال (مثلاً فقط الرجال في إزالة الألغام، النساء يقمن بالطبخ).

التفاعل مع المجتمعات المحلية والترويج – يجب تشجيع كافة الأفراد في المناطق المتأثرة ليتفاعلوا في الترويج من أجل تقليل خطر الألغام ومخلفات الحرب المتفجرة ولنشر الاحترام لحقوق الأشخاص المتأثرين. ان مبادرات الترويج هذه يجب أن تضم النساء ومنظمات الناجين بصورة فاعلة مع شرائح المجتمع الأخرى.

التفاعل مع السلطات الوطنية – يجب على موظفي الأعمال المتعلقة بالألغام التابعين للأمم المتحدة والمنظمات الدولية أن يوفروا الدعم للسلطات الوطنية من أجل تعميم النوع الاجتماعي في انشطتهم سواء أكان ذلك من خلال تصميم الاستراتيجيات الوطنية أو الترويج لتضمين المعلومات المقسمة وفق الجنس والعمر في تقاريرهم حول الامتثال للالتزامات الاتفاقيات. يجب تشجيع السلطات الوطنية لزيادة مشاركة النساء في وفودهم للمحافل ودورات التدريب الدولية.

تسليط الضوء على الوقع المختص بالنوع الاجتماعي – يجب على الترويج ان يسلط الضوء على التأثير الذي تخلفه الألغام ومخلفات الحروب المتفجرة على شرائح السكان المتأثرة. فعلى سبيل المثال، لدى السعي للتأثير على صانعي القرار أو المشرعين في بلدٍ حدث فيه نزوح سكاني داخلي، من المهم تقديم أمثله توضح بأن التلوث الحاصل غالباً ما يكون في مناطق تكون منها النساء والأطفال الغالبية العظمى من النازحين وهم بذلك الأكثر عرضة للخطر، بالقرب من الحدود مثلاً. يجب على منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام أيضاً أن تروج لإزالة العوائق القانونية على المشاركة المتكافئة للنساء في هذا القطاع. ان المساهمة الإيجابية للنساء والفتيات والصبيان والرجال بالإضافة للمجاميع المهمشة هو أمر مهم يجب تسليط الضوء عليه.

محافل التوعية العامة، لجان النقاش والاجتماعات الدولية - يجب على منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام الدولية أن تهدف لتحقيق التوازن في النوع الاجتماعي في كافة الفعاليات المتعلقة بالتوعية العامة والعلاقات العامة. ان لجان النقاش يجب أن تكون متوازنة من ناحية النوع الاجتماعي وأن تكون ممثلة، قدر الإمكان، للمستفيدين والجهات ذات الصلة. فعلى سبيل المثال يجب على لجنة مختصة بمساعدة الضحايا ان تهدف لاشراك الناجين وممثلي جمعيات مساعدة الضحايا. يجب على الدول والمنظمات المشاركة في الاجتماعات متعددة الأطراف ان تشجع لأرسال وفود مكونة من الرجال والنساء من كافة الشرائح.



التواصل	
تطوير استراتيجيات هادفة من اجل الوصول للشرائح السكانية الأساسية لدى القيام بمشاريع الترويج للشعبية	✓
تمثيل النساء والرجال والشرائح التي لا يتم تمثيلها بشكلٍ واسع النطاق في وسائل التواصل الإعلامية	✓
العمل على تضمين النساء ومجاميع الناجين في مبادرات الترويج	✓
تسليط الضوء على قصص النساء والفتيات والصبيان والرجال التي تركز على تأثير المخاطر المتفجرة وذات طابع النوع الاجتماعي أينما دعت الحاجة لها	✓
القدرات الوطنية	
دعم السلطات الوطنية لتعميم النوع الاجتماعي في انشطتها	✓
الترويج لإزالة العوائق القانونية التي تحد من مشاركة النساء في الأعمال المتعلقة بالألغام أينما وجدت	✓
الفعاليات	
العمل على تحقيق توازن النوع الاجتماعي للمتحدث الرئيسي وأعضاء لجان النقاشات في الفعاليات	✓
على الدول والمنظمات التي تحضر الفعاليات متعددة الأطراف أن تهدف لتحقيق التساوي المبني على النوع الاجتماعي في وفودهم	✓



VNMAC
VIETNAM NATIONAL
MINE ACTION CENTRE

KOICA
Korea International
Cooperation Agency

**NÓI
KHÔNG
VỚI KHAI THÁC
PHẾ LIỆU TỪ
BOM Mìn**

طالبة بجنوب رسالة توعية بالمخاطر المتفجرة في يوم العالمي للتوعية بمخاطر الألغام ٢٠١٩. الصورة:
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيتنام.



٣. المتابعة والتقييم

تعد المتابعة والتقييم أجزاء أساسية لمشاريع الأعمال المتعلقة بالألغام وجوهرية لتوضيح وتحسين الوقع الذي تحققه تلك المشاريع. من المهم ان تكون عمليات المتابعة والتقييم حساسة للنوع الاجتماعي وقادرة على لمسح وقع الأعمال المتعلقة بالألغام على النواتج المتعلقة بالنوع الاجتماعي.

٣,١ جمع البيانات

من المهم ان يتم استشارة عينة تمثل المجتمع المتأثر في أنشطة جمع البيانات سواء أكانت جزءاً من استبيان اجتماعي-اقتصادي او استبيان KAPB (المعرفة والسلوكيات والتصرفات والمعتقدات) او المسح غير التقني او التوعية بالمخاطر او التواصل المجتمعي. يجب تدريب الموظفين القائمين بجمع البيانات من اجل البحص عن عينة تمثل المجتمعات التي تمت اجراء مسوحات عليها وتطبيق الارشادات المذكورة في القسم ٢,٢ المتعلقة بالمجتمعات المتأثرة.

٣,٢ تصميم الاستبيان

التوزيع حسب الجنس والعمر – يجب ان تكون جميع نقاط البيانات التي تسجل اعداد الأشخاص تعمل على تقسيم البيانات وفق الجنس والعمر وحسب الفئات (نساء، فتيات، فتيان، رجال) انظر إلى القسم ١,٢,١ للمزيد من الارشاد. بينما على نقاط البيانات التي تجمع من الافراد فيجب عليها تسجيل جنسهم وعمرهم بالتحديد. يجب تصنيف بيانات المشاركين والتي تم جمعها من خلال جليات التوعية بالمخاطر على سبيل المثال.

المشاركون في التوعية بالمخاطر			
رجال	فتيان	فتيات	نساء
4	0	3	15

بينما يتم تسجيل بيانات الافراد او الضحايا كما يلي:

الاسم	ماري سمث
الجنس	أنثى
العمر	٣١
حالة الاعاقة	نعم\كلا

تصميم الاستبيان - لدى تصميم الاستبيانات، يجب الحرص على ان تكون الاسئلة ذات صلة بالأنشطة التي يقوم بها كل من النساء والفتيات والصبيان والرجال. فعلى سبيل المثال، الأسئلة ذات الصلة باستخدام الأرض يجب أن تتعمق أكثر كالسؤال عن أنشطة توريد الدخل كالزراعة والأنشطة غير الموردة للدخل والسلع الاجتماعية كالولوج للماء والتعليم والرعاية والأعباء والعناية الصحية. ان تقليل الوقت اللازم لجمع الماء قد لا يعد مكسباً اقتصادياً يمكن قياسه بصورة قياسية للمجتمعات المتأثرة ولكن له وقع اجتماعي إيجابي هائل وعلى الأغلب لهذا المكسب طبع مبني على النوع الاجتماعي.

الاستبيانات المنزلية والاستبيانات الفردية - من الممكن جمع البيانات على المستوى الفردي أو من فرد بالنيابة عن أسرة. يجب الاخذ بنظر الاعتبار بأن الرجال والنساء من نفس الأسرة قد يعطون أجوبة مختلفة عن الأسئلة الجوهرية كمصروفات المنزل والاولويات. في حالة الاستبيانات الاسرية، من المهم أن يتم جمع تفاصيل عن الشخص الذي قام بالإجابة عن أسئلة الاستبيان نيابةً عن الأسرة. من الممكن أخذ هوية او نوع المستجيب الاجتماعي في وقتٍ لاحق وتضمينه في تحليل بيانات لاستبيان في مرحلة لاحقة يجب على الاستبيانات اللاحقة ان تهدف لإجراء مقابلات مع نفس الأشخاص لضمان تماسك السياق.

تسجيل الناتج ذو وقع النوع الاجتماعي - الحرص على تسجيل الأنشطة التي تساهم لترويج مساواة النوع الاجتماعي وتعزيز دور النساء، أما من خلال مؤشرات يمكن قياسها أو مؤشرات نوعية كالدراسات. ان جمع ومشاركة هذه البيانات من الممكن لها أن تحسن الرؤية الأوسع والفهم لأنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام ذات الوقع التحويلي.

المساءلة تجاه المجتمعات المتأثرة - الحرص ان يفهم كافة أفراد المجتمع الهدف من البرنامج وأن يتم توفير اليات ليوصلوا ردودهم لكي يتمكنوا من إيصال صوتهم ومخاوفهم ومشاكلهم^(٤)

⁴ <https://interagencystandingcommittee.org/accountability-affected-populations-including-protection-sexual-exploitation-and-abuse/documents-61>

٣,٣ تحليل البيانات واستخدامها

تطوير المؤشرات الحساسة للنوع الاجتماعي – تعتمد المؤشرات الكمية المستخدمة لقياس تقدم المشروع بصورة كبيرة على الأنشطة المنفذة ولكن قد تتضمن بعض الأمثلة ما يلي:

- ◀ قياس الثغرة بين النساء والفتيات والصبيان والرجال
 - ◀ مثال: النسبة المئوية لتحسن دخل المستفيدين من الذكور والاناث
 - ◀ قياس التقدم تجاه الأهداف المختصة بتحقيق المساواة بين النوع الاجتماعي
 - ◀ مثال: النسبة المئوية للموظفين من الذكور والاناث
 - ◀ عدد الوظائف الاناث في مناصب عليا
 - ◀ قياس التقدم الحاصل تجاه تعميم النوع الاجتماعي داخلياً
 - ◀ مثال: عدد اجراءات العمل القياسية التي يجب مراجعتها لتكون حساسة للنوع الاجتماعي
 - ◀ النسبة المئوية للمستجيبين من الرجال والنساء للاستبيانات الاجتماعية-الاقتصادية
 - ◀ ان تكون مصنفة وفق الجنس والعمر
 - ◀ مثال: عدد النساء والفتيات والصبيان والرجال الذين يتلقون خدمات التوعية بالمخاطر
- بالإضافة لذلك، فإن الطرق النوعية كالمقابلات والدراسات من الممكن استخدامها لتوضيح التأثير الأكثر دقة كالتأثيرات المغيرة للأعمال المتعلقة بالألغام على الأعراف المبنية على النوع الاجتماعي. فعلى سبيل المثال هناك المقابلات مع مزيلات الألغام من الاناث حول كيفية قيام عملهن بالتأثير على المفاهيم والمعاملة في المجتمع.

٣,٤ طرق تقييم المشاريع

يجب تعميم النوع الاجتماعي في أدوات التقييم المتاحة من اجل الاطلاع على التأثير الذي يحدثه المشروع على النساء والفتيات والصبيان والرجال. من الممكن استنباط الدروس لكي يتم تطبيقها مستقبلاً من خلال تكوين فهم حول من هم أكثر وأقل المستفيدين من المشروع. بالإضافة لتفصيل الوقع ذو طابع النوع الاجتماعي على المشروع، فأن التقييم لا بد له ان يتفحص كيف عمم النوع الاجتماعي داخلياً وبصورة فعالة على الأنشطة. ان التقييم العادل للتحديات والأفعال التصحيحية المتخذة من الممكن ان يتم إدخاله إلى تصميم المشاريع المستقبلية.

مؤشرات النوع الاجتماعي – من الممكن استغلالها لتحديد حد استجابة مشروع ما للنوع الاجتماعي. قامت اللجنة الدائمة المشتركة ما بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة بتطوير "مؤشر النوع الاجتماعي مع العمر" المتّح في عام ٢٠١٨ والذي يقيس المشاريع وفق ١٢ معيار

مقسمة على ٤ مناطق (انظر لقائمة المراجع). وتوفر النتائج المستحصلة من مؤشرات النوع الاجتماعي نظرة أوسع حول كيفية قيام مشروع ما بالأخذ بنظر الاعتبار منظور النوع الاجتماعي وتستخدم أحيانا من قبل المانحين للأعمال المتعلقة بالألغام

شمولية الاستبيانات - يجب تحليل بيانات الاستبيان من اجل معرفة هل تم استشارة عينة ممثلة للشريحة السكانية التي تم استهدافها، ويتضمن هذا الامر عدداً لا بأس به من النساء والرجال (والصبيان والفتيات عندما تستدعي الحاجة) بالإضافة للمجاميع المهمشة. ان انعدام التمثيل لاي مجموعةٍ من هذه المجاميع قد يكون بسبب الأخطاء في عملية جمع البيانات كالموظفين او التدريب او التوقيت او المكان، إلخ.

دورة تدريبية حول ازالة الالغام في جنوب السودان.
الصورة: دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة
بالألغام\مارتين
بيريت



١. النوع الاجتماعي في قانون حقوق الانسان والقانون الإنساني الدولي

ان الإطار القانوني للأعمال المتعلقة بالألغام يتألف من معاهدة حظر أو تقييد استخدام بعض الأسلحة التقليدية للعام ١٩٨٣ والتي تعد مسببة لإصابات بليغة أو ذات اثار إجرامية CCW والبروتوكول الثاني لها بالإضافة لمعاهدة عام ١٩٩٧ المتعلقة بحظر استخدام وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد والعمل على تدميرها APMBC والمعروفة بمعاهدة اوتاوا، وأيضاً معاهدة عام ٢٠٠٨ حول الذخائر العنقودية CCM. بالرغم من عدم امتلاك كل من CCW و APMBC لبنود مختصة بالنوع الاجتماعي إلى ان معاهدة الذخائر العنقودية تذكر النوع الاجتماع في مقدمتها وتشدد على الحاجة لمعونة مختصة بالنوع الاجتماعي والعمر للناجين من الذخائر العنقودية والضحايا غير المباشرين.

إن تطبيق كل من معاهدة اوتاوا ومعاهدة الذخائر العنقودية يتم ارشاده من قبل خطط العمل التي تركز على الحاجة لتعميم النوع الاجتماعي عندما يتعلق الأمر بجمع البيانات والتوعية بالمخاطر ومساعدة الضحايا. كما وتسلط كلا المعاهدتين الضوء على أهمية تضمين ومشاركة النساء والفتيات والصبيان والرجال في جميع أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام. كما ويشدد قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٦٥ (للعام ٢٠١٧) بصورة خاصة على أهمية الأخذ بنظر الاعتبار الاعتبارات المتعلقة بالعمر والنوع الاجتماعي لدى التخطيط والتنفيذ لبرامج الأعمال المتعلقة بالألغام.

توجد بنود ضمن الإطار القانوني الواسع لتحقيق المساواة للنوع الاجتماعي غالباً ما تختص بالأعمال المتعلقة بالألغام وتتضمن مبادئ عدم التمييز والمساواة بالحقوق والتي نص عليها الإعلان العام لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ ومعاهدة إلغاء جميع اشكال التمييز ضد النساء للعام ١٩٧٩. بالإضافة لذلك فإن معاهدة عام ٢٠٠٦ الخاصة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتعترف بأن الاعاقات التي تتعرض لها النساء والفتيات غالباً ما تكون شديدة الوقع ولا يحضن بالإنصاف. وبالرغم من عدم كونها ملزمة قانونية إلا أن منصة بكين للأعمال في العام ١٩٩٥ قامت بتأسيس التعميم للنوع الاجتماعي كاستراتيجية دولية من أجل الترويج للمساواة المبنية على النوع الاجتماعي. وقد ناشدت هذه المنصة بشكلٍ مختص الحكومات للاعتراف بأن "النساء والأطفال يتأثرون بشكلٍ خاص بالاستعمال العشوائي للألغام المضادة

وفي العام ٢٠٠٠ حث تبني قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ حول النساء والسلام والأمن جميع الجهات العاملة في القطاع على زيادة المشاركة الفاعلة والتامة للنساء والفتيات ولتضمين وجهات نظر النوع الاجتماعي لجميع مبادرات الأمم المتحدة المتعلقة بالأمن والسلام. كما وتشدد بصورة خاصة على "حاجة جميع الأطراف على أن يحرصوا على أخذ احتياجات النساء والفتيات بنظر الاعتبار في جميع برامج التوعية بمخاطر الألغام."

وفي الختام قامت اجندة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة بتشخيص ١٧ هدف من اجل تشكيل جهود التنمية. ان "المساواة المبنية على النوع الاجتماعي تمكين النساء والفتيات" هو هدف قائم بحد ذاته (هدف التنمية المستدامة ٥) وهو أيضاً مبدئ يجري تعميمه في ١١ هدف تنمية مستدامة اخر، بالإضافة ل ٢٤ هدف متعلق بصورة خاصة بالنوع الاجتماعي.

٢. التعاريف المهمة

التنوع يشير إلى خصائص الهوية كالعمر والعرق واللغة والديانة والاعاقة والتوجه الجنسي، إلخ. ان الفهم الجيد للتنوع يمكن استخدام نهج تمييز مترابطة بحيث يمكن رؤية الجوانب المختلفة للتنوع بصورة متداخلة وتخلق أنظمة تمييز متداخلة.

تمكين النساء والفتيات يشير إلى منح السلطة والسيطرة للنساء على حياتهن. وتتضمن زيادة الثقة بالنفس والمهارات والولوج والتحكم بالموارد وحل المشاكل وتطوير الاعتماد على النفس. من الممكن ان يكون التمكين هذا اقتصادياً او اجتماعياً او سياسياً أو قانونياً او صحياً او بيئياً ومن الممكن أن يكون بشكلٍ فردي أو جماعي ويشير إلى السياق الاجتماعي الواسع. منظمة الأمم المتحدة للنساء UN Women وقائمة مصطلحات مركز تدريب منظمة الأمم المتحدة للنساء.

النوع الاجتماعي يشير إلى الادوار والسلوكيات والانشطة والخصائص التي يعتبرها مجتمع ما في وقتٍ معين ملائمة للنساء والفتيات والصبيان والرجال. يعد النوع الاجتماعي تشكياً اجتماعياً وعليه فهو قابل للتغيير وفق المكان والزمن. ان النوع الاجتماعي لا يعني النساء بل يعني علاقة السلطة بين النساء والرجال وأيضاً ما بين النساء وما بين الرجال. يعد النوع الاجتماعي جزءاً من السياق الاجتماعي-الاقتصادي الواسع والذي يتضمن أبعاداً أخرى كالعمر والعرق والمجاميع العرقية والشرائح المجتمعية، إلخ. منظمة الأمم المتحدة للنساء UN Women وقائمة مصطلحات مركز تدريب منظمة الأمم المتحدة للنساء.

العنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV) وهو مصطلح يشمل العنف الموجه تجاهه او يستهدف بصورة غير متجانسة شخصاً ما بسبب هويته المبنية على النوع الاجتماعي الفعلية او المتصورة. يتضمن العنف المبني على النوع الاجتماعي الأفعال التي تسبب الأذى او الضرر او المعاناة الجسدية او الجنسية او النفسية والتهديدات بهذه الأفعال والاكراه والحرمان من الحريات سواء في الحياة العامة او الخاصة. بالرغم من معاناة النساء والفتيات بصورة غير متكافئة من العنف المبني على النوع الاجتماعي إلا أن الرجال والصبيان يعانون

من هذا العنف أيضاً. يشكل الاستغلال الجنسي والإساءة اصنافاً من العنف المبني على النوع الاجتماعي. الأمم المتحدة، مصطلحات الاستغلال والإساءة الجنسية.

المساواة المبنية على النوع الاجتماعي تشير إلى تمتع النساء والفتيات والصبيان والرجال بالحقوق والفرص بشكل متكافئ. وتعني بأن لكافة البشر الحرية بصنع خياراتهم وقراراتهم بدون أي محددات وضعت من قبل الأعراف المبنية على النوع الاجتماعي وايضاً بأن التنوع في التصرفات والاحتياجات والطموحات للنساء والرجال يتم تقييمها وتقديرها بشكل متساوٍ. المساواة المبنية على النوع الاجتماعي لا تعني بأن الرجال والنساء سواسية بل تعني انهم قادرون على التمتع بحقوقهم بنفس القدر. كتيب النوع الاجتماعي في الأعمال الإنسانية الصادر من اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

تعميم النوع الاجتماعي هو عملية تقييم الاثار للنساء والرجال لأي فعلٍ تم التخطيط له في كافة المجالات وعلى كافة الأصعدة. وهي طريقة لجعل اهتمامات وتجارب كل من الرجال والنساء بعداً جوهرياً في تصميم وتنفيذ ومتابعة وتقييم السياسات والبرامج لكي يستفيد النساء والرجال بصورة متكافئة، مما يمنع انتشار انعدام المساواة. وهو ليس بهدف بحد ذاته. ان الهدف الأسمى هو تحقيق المساواة المبنية على النوع الاجتماعي. منظمة الأمم المتحدة للنساء UN Women وقائمة مصطلحات مركز تدريب منظمة الأمم المتحدة للنساء.

التكافؤ القائم على النوع الاجتماعي هو مصطلح يعني التمثيل المتكافئ للنساء والرجال في مجالٍ ما. منظمة الأمم المتحدة للنساء UN Women وقائمة مصطلحات مركز تدريب منظمة الأمم المتحدة للنساء.

مستجيب للنوع الاجتماعي هو نهج يشخص ويعترف بالاختلافات وانعدام المساواة المتواجد ما بين النساء والرجال ويعمل على تحريك السياسات والمبادرات التي تعالج الاحتياجات المختلفة والطموحات والقدرات والمساهمات للنساء والرجال. منظمة الأمم المتحدة للنساء UN Women وقائمة مصطلحات مركز تدريب منظمة الأمم المتحدة للنساء.

حساس للنوع الاجتماعي هو نهج يأخذ بنظر الاعتبار الأثر المختلف للمخاطر المتفجرة واستجابة منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام على الرجال والنساء والصبيان والفتيات. ويخاطب الأعراف المبنية على النوع الاجتماعي والادوار والولوج للموارد بالكيفية اللازمة للوصول لأهداف المشروع. المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام ١٠، ٤، منظمة الأمم المتحدة للنساء UN Women وقائمة مصطلحات مركز تدريب منظمة الأمم المتحدة للنساء.

تحويل النوع الاجتماعي هو نهج يروج للمساواة المبنية على النوع الاجتماعي ويهدف لتحقيق أهداف تنمية إيجابية من خلال تغيير العلاقات المبنية على النوع الاجتماعي الغير متساوية من اجل الترويج لمشاركة السلطات والسيطرة على الموارد واتخاذ القرار ودعم تمكين المرأة. منظمة الأمم المتحدة للنساء UN Women وقائمة مصطلحات مركز تدريب منظمة الأمم المتحدة للنساء.

الحماية هي مسؤولية المنظمات عن التأكد من أن موظفيها وعملياتها وبرامجها لا تضر الأطفال والكبار المستضعفين، وأنها لا تعرضهم لخطر الأذى وسوء المعاملة. إن الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين (PSEA) وحماية الطفل تندرج تحت مصطلح "الحماية". PSEA ، ٢٠١٧ CHS Alliance كتيب المرجع السريع للتنفيذ.

الاعتداء الجنسي هو الاقتحام الجسدي الفعلي أو المهدد لطبيعة جنسية، سواء بالقوة أو في ظل ظروف غير متكافئة أو قسرية. يعتبر كل نشاط جنسي مع طفل اعتداء جنسي. من المفهوم أن الاقتحام الجسدي يعني أي نوع من النشاط الجنسي. يشمل الاعتداء الجنسي عددًا من الأفعال بما في ذلك الاغتصاب والاعتداء الجنسي والنشاط الجنسي مع قاصر. مسرد الأمم المتحدة بشأن الاستغلال والاعتداء الجنسيين.

الاستغلال الجنسي هو أي إساءة استخدام فعلية أو محاولة لموقف الضعف أو القوة التفاضلية أو الثقة لأغراض جنسية ، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر ، الاستفادة من الأرباح النقدية أو الاجتماعية أو السياسية من الاستغلال الجنسي لشخص آخر. يعتبر الاستغلال الجنسي مصطلحًا واسعًا ، ويشمل عددًا من الأفعال بما في ذلك ممارسة الجنس، والتماس ممارسة الجنس والعلاقات الاستغلالية الأخرى. الأمم المتحدة ، مسرد عن الاستغلال والاعتداء الجنسيين.

التحرش الجنسي يختلف عن الاستغلال والاعتداء الجنسيين. يستخدم عادة للإشارة إلى السلوك المحظور في مكان العمل. وهو ينطوي على أي تقدم جنسي غير مرحب به، أو طلب سلوك جنسي أو لفظي أو جسدي ذي طبيعة جنسية، أو أي سلوك ذي طبيعة جنسية قد يكون من المعقول إدراكه أنه يسبب جريمة أو إذلالًا لآخر. يمكن أن تتداخل المضايقات الجنسية مع العمل، وتخلق بيئة عمل تخويفية أو عدائية أو مسيئة. الأمم المتحدة، مسرد عن الاستغلال والاعتداء الجنسيين.

٣. قائمة المراجع

الأفراد والتوظيف

- ▶ Effects of Mixed Teams on Land Release, Arianna Calza Bini, Nyske Janssen, and Abigail Jones, The Journal of ERW and Mine Action 18, no. 1 (2014): 15,
- ▶ Gender-Sensitive Recruitment and Training in Mine Action – Guidelines, Gender and Mine Action Programme, (Geneva: GMAP, 2013)
- ▶ Women in Humanitarian Mine Action: Assessing Agency in Families and Communities, Fran- ziska Ehlert, Zeila Lauletta, Nelly Schläfereit, Gender and Mine Action Programme/Graduate Institute, 2016
- ▶ Principles of Gender-Sensitive Communication, UNDP Gender Equality Seal Initiative United Nations Resource Library on Preventing Sexual Exploitation and Abuse

- ▶ Addressing Sexual Violence in Humanitarian Organizations: Good Practices for Improved Prevention Measures, Policies, and Procedures, Report the Abuse, August 2017
- ▶ Inter-Agency Standing Committee (IASC) Task Force on PSEA Toolkit
- ▶ PSEA Implementation Quick Reference Handbook, CHS Alliance, 2017
- ▶ Best Practices in Sexual Harassment Policy and Assessment, Alexander, P., Alexander, E., Warner, S., United States Army Research Institute for the Behavioural and Social Sciences, 2005
- ▶ Special Measures for Protection from Sexual Exploitation and Abuse, UN Secretary General's Report, UN General Assembly, 2017
- ▶ Gender Guidelines for Employment and Skills Training in Conflict-Affected Countries, ILO, 1998

التفاعل مع المجتمعات المتضررة والمستفيدين

- ▶ Community Liaison Mine Action: Best Practice Guidebook 6, International Mine Action Standards, 2005
- ▶ Global Study on Implementation of UNSCR 1325, UN Women

إطلاق الأراضي والتسليم

- ▶ International Mine Action Standards
- ▶ Landmines and Land Rights in Southern Sudan, Geneva International Centre for Humanitarian Demining, Gabriella McMichael, Asa Massleberg, 2010
- ▶ Gender in Priority Setting, GICHD, 2012
- ▶ Handover of Released Land: Common Procedures and Good Practices, Gender Mine Action Programme/GICHD, 2013
- ▶ Gender & Diversity in Quality Management, Gender Mine Action Programme, 2014

التوعية بمخاطر المواد المتفجرة

- ▶ IMAS 12.10 Mine/ERW Risk Education
- ▶ Social Inclusion of Marginalized Communities: Mine Action in Laos, Tina Kalamar, Gender Mine Action Programme, 2017 GMAP language intersectionality article

مساعدة الضحايا

- ▶ Victim Assistance Responsive to Gender & Other Diversity Aspects: Operational Guidance, Gender and Mine Action Programme, 2018
- ▶ A Guide to Understanding Victim Assistance in the Context of the AP Mine Ban Convention, Anti-Personnel Mine Ban Convention Implementation Support Unit, 2008
- ▶ Assisting Landmine and other ERW Survivors in the Context of Disarmament, Disability and Development, Anti-Personnel Mine Ban Convention Implementation Support Unit, 2011
- ▶ Guidance on Victim Assistance Reporting, Anti-Personnel Mine Ban Convention Implementation Support Unit, 2016
- ▶ How to implement victim assistance obligations under the Mine Ban Treaty or the Convention on Cluster Munitions, Handicap International, 2013
- ▶ Convention on the Rights of Persons with Disabilities, UN General Assembly, 2007

إدارة الأسلحة والذخيرة

- ▶ International Ammunition Technical Guidelines, UNODA 2015, Second Edition 2015
- ▶ Modular Small-arms-control Implementation Compendium (MOSAIC), Women, Men and the gendered nature of small arms and light weapons 06.10 (2017)
- ▶ Gender-Responsive Small Arms and Light Weapons Programme Indicators, Annex B., MOSAIC, 06.10 (2017)
- ▶ A Practical Guide to Life-Cycle Management of Ammunition, Small Arms Survey, 2018
- ▶ IDDRS 05.10: Women, Gender and DDR, Integrated DDR Standards 05.10, 2006

المراقبة والتقييم

- ▶ IASC Gender and Age Marker, Inter-Agency Standing Committee, 2018
- ▶ Guide to Gender Sensitive Indicators, CIDA, 1997
- ▶ How to Conduct a Gender Analysis, UNDP, 2016
- ▶ A 'How To' Guide To Measuring Women's Empowerment: Sharing experience from Oxfam's impact evaluations, Oxfam, 2017.

دمج النوع الاجتماعي على مدى دورة البرنامج الإنساني

- ▶ Gender in Humanitarian Action Handbook, IASC, 2017
- ▶ Reports and Toolkits, UN Secretary-General's High-Level Panel on Women's Economic Empowerment, 2016-7



تحقيق المساواة للنوع الاجتماعي
وتمكين
كافة النساء والفتيات



SUSTAINABLE
DEVELOPMENT GOALS

بدأ عمليات أول فريق إزالة ألغام نسائي في مقاطعة باميان في الأول حزيران ٢٠١٨.

مصدر الصورة: دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام





تصميم وحدة العلامات التجارية والتصميم الجرافيكي ، إدارة الاتصالات العالمية، الأمم المتحدة